جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

هندسة معمارية

مشروع عمراني

رقم: .....

إعداد الطالب:
زموري وحيدة

يوم:27/06/2018

الموضوع: تهيئة المجالات الخارجية الحضرية

المشروع: الحافة الشرقية لوادي سيدي زرزور – بسكرة -

لجنة المناقشة:

بومرزوق عبد الوهاب	أ. مس أ	جامعة بسكرة	رئيس
صخراوي ناصر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	مقرر
بوحلاس لخضر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	مناقش
يوسف كمال	أ. مس أ	جامعة بسكرة	مناقش

السنة الجامعية:2017 -2018

شكر وعرفان

بعد حمد الله و الشكر لله العلي القدير الذي قدرنا على هذا العمل المتواضع , أتقدم بالشكر الجزيل و الاحترام للأستاذ " صخراوي ناصر" على ما بذله من جهد على تبليغ رسالة العلم كأستاذ , و لنصائحه الجادة التي كانت عونا و سندا لانجاز هذا العمل كمشرف وإلى جميع الأساتذة الذين بذلوا ويبذلون جهودا مضنية في التدريس وحمل لواء العلم و التعليم , كما أتمنى للجميع التوفيق و النجاح في شتى مجالات الحياة , و لا يفوتني أن أسدي عبارات العرفان بالجميل لكل من ساعد أو ساهم في انجاز هذا العمل و كذا أعضاء لجنة المناقشة رئسا و مناقشين .

الفهرس

إهداء

شكر وعرفان

فهرس

قائمة الصور

قائمة الجداول

قائمة المنحنيات

الفصل التمهيدي:

1- المقدمة..... 01

2- الإشكالية..... 03

3- الفرضية..... 04

4- الهدف من البحث..... 04

5- منهجية البحث..... 05

6- هيكلة المذكرة..... 06

الجزء النظري

الفصل الأول: المجالات الخارجية الحضرية

المقدمة..... 07

1- تعريف المجال الخارجي الحضري..... 08

1-1- حوائط الفراغ..... 09

1-2- أرضية الفراغ..... 09

1-3- سقف الفراغ :..... 09

2- أهمية المجالات الخارجية الحضرية..... 10
3 - التطور التاريخي للمجالات الخارجية الحضرية..... 10
3-1- الحضارة الفرعونية..... 11
3-2- الحضارة الإغريقية..... 12
3-3- الحضارة الرومانية..... 13
3-4- القرون الوسطى..... 14
3-5- عصر النهضة..... 15
3-6- الحضارة الإسلامية و المدن العربية..... 15
3-7- بعد الثورة الصناعية..... 16
3-8- عصر الحداثة..... 18
4- تصنيف المجالات الحضرية..... 18
4-1- المجالات الطبيعية..... 19
4-2- المجالات العمرانية..... 19
4-2-1- المجالات العامة الخارجية..... 19
4-2-2- المجالات العامة الداخلية..... 20
4-2-3- المجالات شبه العامة الداخلية و الخارجية..... 20
5- شروط نجاح المجال الحضري..... 20
6- احتياجات السكان داخل المجال الحضري..... 21
6 -1- الراحة..... 21
6-2- الاسترخاء..... 21
6-3- الاكتشاف..... 21

4-6- الارتباط الفعال..... 22
7- مكونات وعناصر المجال الحضري..... 22
7-1- المكونات المادية..... 22
7-1-1- الحوائط..... 22
7-1-2- الأرضيات..... 22
7-1-3- الأسقف..... 23
7-1-4- العناصر النباتية..... 24
7-1-4-1- أنواع النباتات..... 24
7-1-5- العناصر المائية..... 26
7-1-6- الأثـــاث..... 27
الخلاصة..... 34

الفصل الثاني: التهيئة العمرانية

المقدمة..... 35
1- ماهية التهيئة العمرانية..... 36
2- مفهوم التهيئة العمرانية..... 36
3- تعريف التهيئة العمرانية..... 36
4- أهداف التهيئة العمرانية..... 36
5- وسائل التهيئة العمرانية..... 37
6- خلفيات ظهور التهيئة العمرانية..... 38
الخلاصة..... 40

الفصل الثالث: أدوات التخطيط العمراني و المناطق الهشة

المبحث الأول: أدوات التخطيط العمراني..... 41

أولا :المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير..... 41

تمهيد..... 41

1- تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير..... 41

2- أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير..... 41

2-1- الأراضي الفلاحية 41

2- 2- حماية البيئة و الموارد الطبيعية..... 42

2- 3- حماية المناطق ذات التراث الثقافي و التاريخي..... 42

3- محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير..... 42

3-1- تقرير توجيهي..... 42

3-2- تنظيم تضبط فيه القواعد العامة المطبقة على كل منطقة حسب تقسيم الأراضي 42

3-3 تنظيم يحدد القواعد المطبق بالنسبة لكل منطقة 43

3- 4- وثائق بيانية 44

ثانيا : مخطط شغل الأراضي..... 45

1- تعريف..... 45.

2- أهداف وضع مخطط شغل الأراضي..... 45

3- محتوى المخطط..... 45

الخلاصة..... 46

المبحث الثاني: المناطق الهشة (الحواف)..... 47

تمهيد..... 47

1- تعريف الحافة..... 47

2- تعريف الحافة العمرانية..... 47
3-أنواع الحواف العمرانية..... 47
3-1- الحواف العمرانية الداخلية..... 47
3-2 - الحواف العمرانية الخارجية..... 47
4- أشكال الحدود العمرانية الداخلية..... 47
4-1 الحدود العمرانية الداخلية الطبيعية..... 47
4-1-1 المساحات المائية..... 47
4-1-2 المساحات الخضراء..... 48
5- المشاكل المرتبطة بالحدود العمرانية الداخلية..... 48
6- الحواف الهشة..... 48
7- تعريف العقار..... 49
8- مفهوم العقار الطبيعي..... 49
9- كيفية تعامل POS و PDAU مع الحواف الهشة..... 49
الخلاصة..... 50

الجزء التحليلي

مقدمة..... 51

ـ تحليل الأمثلة

1- « La rivière l’allier « vichy فرنسا 59
2-« Parc Madrid rio « Madrid اسبانيا..... 64
3- e parc de volme l المانيا..... 68
4- واجهة واد الحراش والواجهة البحرية للجزائر العاصمة..... 71

ـ دراسة حالة الدراسة

تقديم مدينة بسكرة..... 67
1- الموقع الجغرافي..... 67
3- أهم التضاريس الموجودة بها 68
4- المعطيات المناخية..... 68
دراسة تحليلية للأرضية 71
1-الموقع..... 71
2- حدود الأرضية..... 72
3- الموصولية..... 73
4- طوبوغرافيا الأرضية..... 74
5-مورفولوجية الأرضية..... 74
6- وصف الأرضية..... 75
7- التشميس و الرياح..... 75
8- دراسة المحيط الجواري للمشروع 76
9-دراسة الواجهة العمرانية..... 78
10- دراسة حالة البنايات..... 78
11- التشجير 79
البرمجة..... 80
الخاتمة..... 82
جزء المشروع
مقدمة..... 83

-الفكرة التصميمية..... 84
-عناصر العبور..... 87
-الأهداف و العزوم..... 94
-الخلاصة.
-الخلاصة العامة
-الملحق
-المراجع
-الملخص

قائمة الصور

الجزء النظري

الفصل الأول :

الصورة 01 : مكونات الفراغ العمراني المادية 08

الصورة 02 :محددات المجال العمراني(حوائط,أرضيات) 09

الصورة 03 :الحوائط المادية و الطبيعية 09

الصورة 04 : طريق الكباش حضارة فرعونية 11

الصورة 05 : طريق الكباش حضارة فرعونية 11

الصورة 06 :الأغورا و المرافق المحيطة بها 12

الصورة 07 بقايا :الأغورا الإغريقية 12

الصورة 08: الأغورا الإغريقية 12

الصورة 09 :مخطط الأغورا الإغريقية 12

الصورة 10 الفوروم الروماني 13

الصورة 11 :مخطط الفوروم الروماني 13

الصورة 12: مجسم الفوروم 13

الصورة 13: الفوروم الروماني 13

الصورة 14 :صورة جوية , Pizza S. Croce(ساحة السوق) 14

الصورة 15 :ساحة الكنيسة 14

الصورة 16 :ساحة السوق 14

الصورة 17 :حدائق فرساي بفرنسا 15

الصورة 18 :ساحة St-Pierre 15
الصورة 19: الرحبة في مدينة غرداية 16
الصورة 20 :تخطيط المدينة الحدائقية لهاورد 17
الصورة21 :المدينة المستدامة بدبي 17
الصورة 22 :المدينة الذكية المستدامة فوجيساوا التابعة لباناسونيك 17
الصورة 23 :رسم تخطيطي من لوكوربيزييه 18
الصورة24 :حديقة ببلجيكا Chaudfontaine 19
الصورة25Big's Winter Bath in Copenhagen Harbor 19
الصورة 26 وParque Lineal de Manzanares in Madrid 20
الصورة27Trafalgar square – London 20
لصورة 28 : أرضية مجال حضري 23
الصورة 29 : أرضية مجال حضري 23
الصورة 30 :الساحة الخارجية للمسجد النبوي-المدينة المنورة 23
الصورة 31 : Sevilla Plaza Mayor 23
الصورة 32 : استخدام النخيل قي المجالات الحضرية 24
الصورة 33PNC Firstside Park, Pittsburgh, USA 25
الصورة34 :Pioneer Square in Portland 26
الصورة 35 ,Cheonggyecheon greenway 26
الصورة 36:شلال مائي في حديقة الأزهر- 27
الصورة37 :نافورة مائية في حديقة الأزهر- مصر 27
الصورة38 : ,Public sculpture Free Stamp, Willard Park 27

الصورة39 : دوار الكتاب- الشارقة – دولة الإمارات العربية المتحدة 27
الصورة40 :الارتفاعات المختلفة لأعده الإنارة حسب وظيفة المكان 29
الصورة41 : إضاءة في مجال خارجي 29
الصورة42 : مقاعد في مجال حضري 30
الصورة43 : مقاعد في مجال حضري 30
الصورة44 : أحواض الزهور 30
الصورة 45 :صناديق القمامة 31
الصورة 46 ساعة على مدخل المسجد النبوي الشريف – المدينة المنورة 31
الصورة 47 :استخدام المضلات في الأماكن المفتوح 32
الصورة 48 :ألعاب الأطفال في المجالات الحضرية 32
الصورة 49 : ألعاب الأطفال في المجالات الحضرية 32
الصورة 50: مرحاض عمومي 32
الصورة51: أكشاك الهواتف 33

الفصل الثاني :

الصورة 01 :أساليب التهيئة 38
الصورة02:: حديقة المركز التجاري ميلينار بـ أوبارفيليي. 39
الصورة 03 :الحي الشمالي الكورنوف 39

الجزء التحليلي

الصورة 01 :خريطة ولاية بسكرة 67
الصورة 02 :خريطة الجزائر 67
الصورة 03 :الحدود الإدارية 67
الصورة 04 : أهم تضاريس المنطق 68

الصورة 05 :وضعية الشمس 68

الصورة 06 : 69

La rose des vents. (Anonyme., a2012) É .1.1.7.1.
Diagramme Ombrothermique de GAUSSEN.

الصورة 07 :خريطة المناطق الزلزالية 70

الصورة 08 : واحات النخيل 70

قائمة الجداول

جدول01 : يوضح أن درجات الحرارة 69

جدول 02 :مدة التشميس 75

جدول 03 :احتياجات الأفراد 80

جدول 04 :احتياجات الأفراد 81

قائمة المنحنيات

منجنى 01 : وضعية الشمس خلال ساعات النهار 68

منحنى02 :درجات الحرارة بسكرة 69

منحنى 03 :تساقط الامطاربسكرة 70

الجزء النظري

الفصل التمهيدي

مقدمة

التغيير و التخطيط سمة بارزة في ديناميكية حياة الإنسان و المجتمعات حتى قيل الإنسان مهندس معماري بالفطرة يسعى دائما إلى تحقيق قدر اكبر من الراحة و السكينة في مجاله المعيشي و العمراني و تهيئته بغية تلبية كل رغباته وحاجياته الفيزيولوجية . الإجتماعية . و السيكولوجية ...الخ التي هي في تطور دائم .

وتعد المدينة بمفهومها العمراني وبكل ما تحتويه من عناصر مختلفة وتراكيب عمرانية فضاء للعلاقات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية للمجتمع أين تجمع عدة نشاطات ووظائف متكاملة و مترابطة فيما بينها .

و بالتالي تعتبرذلك المجتمع المتكامل الذي يجب أن يكون مهيأ و منظم بشكل يلبي حاجيات السكان الاجتماعية ,الاقتصادية و الثقافية و كذلك العمرانية, إلا أن النمو الحضري و تسارع وتيرة التعمير أدت إلى تدهور الوسط الحضري ,هذا ما أدى إلى صعوبة التوفيق بين تلبية احتياجات السكان و المحافظة على المعايير التي من شانها خلق إطار حضري ملائم سواء على مستوى المدينة أو الحي .

إن الدول المتطورة قد قطعت أشواطا كبيرة تمثلت في تحولات شملت عدة مجالات و ميادين مع بداية القرن 19 من بينها النهوض بمشروع حضري يأخذ بعين الاعتبار .

الإنسان الذي صار مهمشا داخل الإطار الذي يعيش فيه أي مراعاة الجانب الحضري و كدا الجانب الروحي و الإطار الكمي و النوعي في آن واحد .

والجزائر كغيرها من دول العالم الثالث تأثرت بالنمو المتسارع لسكان المدن مما افرز مضاعفات عمرانية معقدة بسبب التضخم الحضري هدا ما أدى إلى مشاكل التهميش الاجتماعي و الاقتصادي في المدن , أصبح السكان من خلاله يعانون من حيث مستوى و نوعية الإطار المعيشي و مستوى الرفاهية .

كل هذا يجعلنا نطرح تساؤلات جوهرية حول أداء سياسات التعمير في الجزائر و ما لازمها من إخفاقات وانتهاجها سياسة الإجراءات الإستعجالية و المتسرعة و الغير مدروسة في تخطيط المدن .

ونأخذ على سبيل المثال سياسة المناطق الحضرية الجديدة , " Z.H.U .N "

والتي فشلت قي تحقيق بيئة سكنية ترقى بالساكن و المكان .

و نظرا لهذه الوضعية المزرية أصبحت هناك ضرورة حتمية للاهتمام بها و تحسين وضعيتها لتوفير إطار معيشي ملائم .

وقد أصبح التحسين الحضري من المواضيع الحديثة في مفهوم العمران و المدينة يهدف إلى إصلاح و تحسين نوعية و جودة الحياة الحضرية . هذا ما جعل الدولة الجزائرية تساير هذه الأخيرة من خلال جملة من القوانين من بينها القانون التوجيهي للمدينة من اجل التنمية في كافة المجالات .

الإشكالية

التهيئة العمرانية هي من بين المسائل التي أصبحت تحظى بالأولية على خارطة التنمية لدى الدول بمختلف مشاربها الفكرية و توجهاتها الإيديولوجية سواء رأسمالية أو اشتراكية و بخاصة الدول الفقيرة و السائرة في طريق النمو .

الجزائر كغيرها من هذه الدول الأخيرة انتهجت سياسة تولي اهتماما بقضايا التهيئة العمرانية و الحضرية وهذه السياسة العمرانية المنتهجة في نظر الكثير من الباحثين و المهتمين تبقى مقتصرة على الجانب النظري الفكري التجريدي دون الجانب الإجرائي التطبيقي الفعلي و إذا كانت مدن الشمال قد حضيت بالأولوية في عملية التهيئة العمرانية بغية التخفيف من مشاكل النمو الحضري المتزايد , هذه المخلفات ألقت بظلالها على الطابع الحضري و المعماري و الجمالي لمدننا و خاصة على الفضاءات الخارجية .

تمثل المناطق الصحراوية 5\4 من التراب الوطني فهي بذلك تعتبر جزءا هاما وتشكل مجالا أخر لكل مظاهر الحياة الحضرية و المعمارية و فضاء تنصهر فيه المميزات الاجتماعية و الثقافية, و طابعا يرتسم في مظاهره معاني و قيم المجتمع الصحراوي , كما تشكل موردا و رافدا سياسيا و اجتماعيا و اقتصاديا هاما لما تتوفر عليه من خصائص مرفولوجية و طبيعية و بيئية و معالم سياحية, هدا ما جعل من الدولة تولي العناية و الاهتمام الأوفر بهده المناطق للحفاظ و الإبقاء على التوازن الجهوي .

مدينة بسكرة واحدة من هذه المدن الصحراوية التي لها مميزاتها و خصائصها المرفولوجية و الطبيعية و الاجتماعية و الثقافية و العمرانية ,,,,الخ , عرفت العديد من التطورات في شكلها العمراني و بنائها و تركيبها الداخلي , خاصة نتيجة التوسع العمراني السريع الذي شهدته بعد الاستقلال مما أدى إلى خلق مناطق سكنية حضرية جديدة في الجهة الشرقية و الجهة الغربية .

و كعينة ناخد حي العالية الشمالية الذي شهد توسعا جعل من هذا الحي العتيق يدمج ضمن منطقة السكنات الحضرية الجديدة من الجهة الشرقية : Z . H . U . N Est

مما جعل المسؤولين المحليين يأخذون على عاتقهم إعادة الاعتبار لهذا الحي العتيق بتحسين الإطار المعيشي و العمراني له و الرفع من مستواه الحضري و دلك عن طريق تحقيق واجهة عمرانية مطلة على وادي سيدي زرزور و تهيئة حافة هدا الوادي كفضاء جواري للحي و عمومي ينتمي للنسيج العمراني لمدينة بسكرة و كأحد المعالم المهيكل لها , كذلك هاته الحافة تعتبر عقار حضري هام يمكن ان يساهم في عملية التطور و التحسين الحضري .

ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية :

* كيف سيتم تهيئة حافة الوادي كوعاء عقاري هش و تحسين صورته العمرانية كمجال للنزهة ,الراحة ,الترفيه ,الالتقاء و الأمان لمستعمليه قاطني الحي و المدينة .

* كيف نجعل من هذا المجال ذا قيمة عمرانية و حضرية و يكون أحد الفضاءات المكملة للنسيج العمراني

وبجمع التساؤلات السابقة في شكل جوهري نقول :

* كيف سنهيء هذه الحافة الحضرية و جعلها ذات قيمة و فضاء عمومي للنزهة و الراحة يخدم بصفة خاصة سكان الحي و المدينة بصفة عامة .

الفرضيات :

* تحسين الصورة العمرانية لهذه الحافة و ذلك بتهيئتها كمجال للنزهة , الراحة , الترفيه , الالتقاء و الأمان لسكان الحي وكذا سكان المدينة .

* أن يكسب هذا العقار الهش قيمة عمرانية و حضرية ويكون مكملا للنسيج العمراني .

الهدف من البحث:

جعل الحافة الطبيعية الحضرية لوادي سيدي زرزور المجاورة لحي العالية القديم فضاء عمومي للنزهة و الترفيه يساهم في التنمية الحضرية .

منهجية البحث

للإجابة عن التساؤلات السابقة و حرصا على إعطاء نتائج علمية دقيقة اعتمدنا منهجية ترتكز على مقاربات كيفية و تحليلية لاستخدامها في التحليل و التعليل حيث قمنا بإتباع الخطوات التالية :

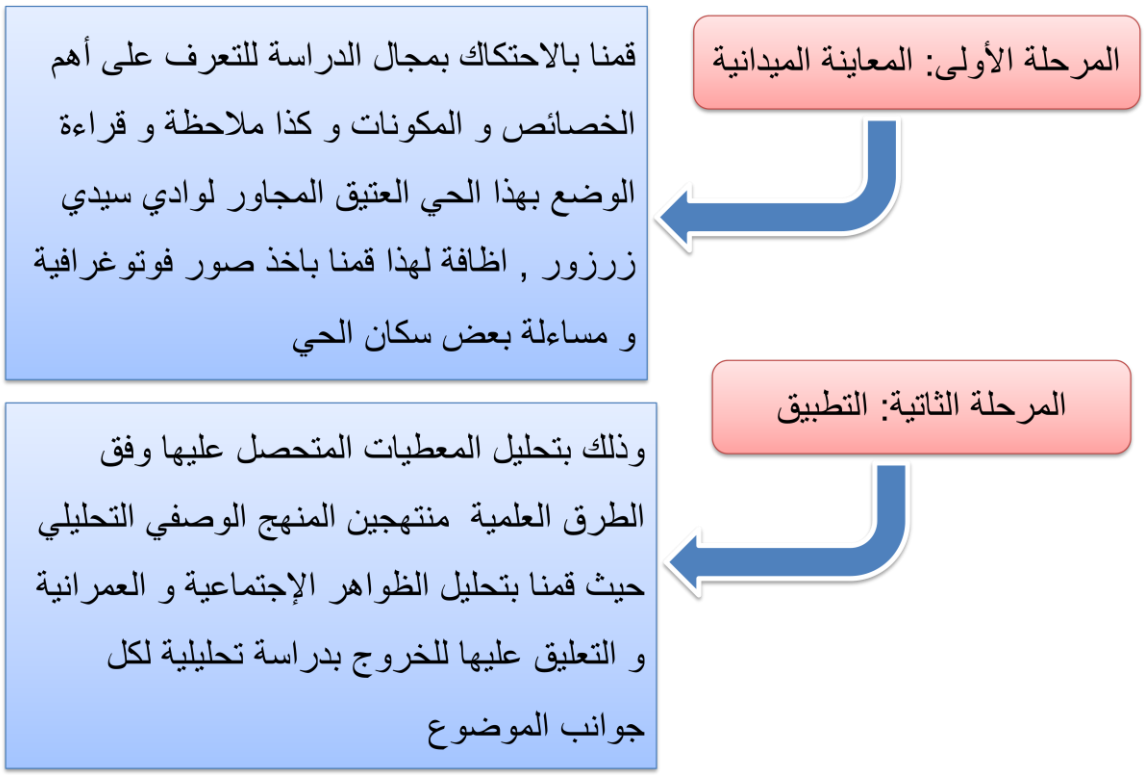

هيكلة المذكرة

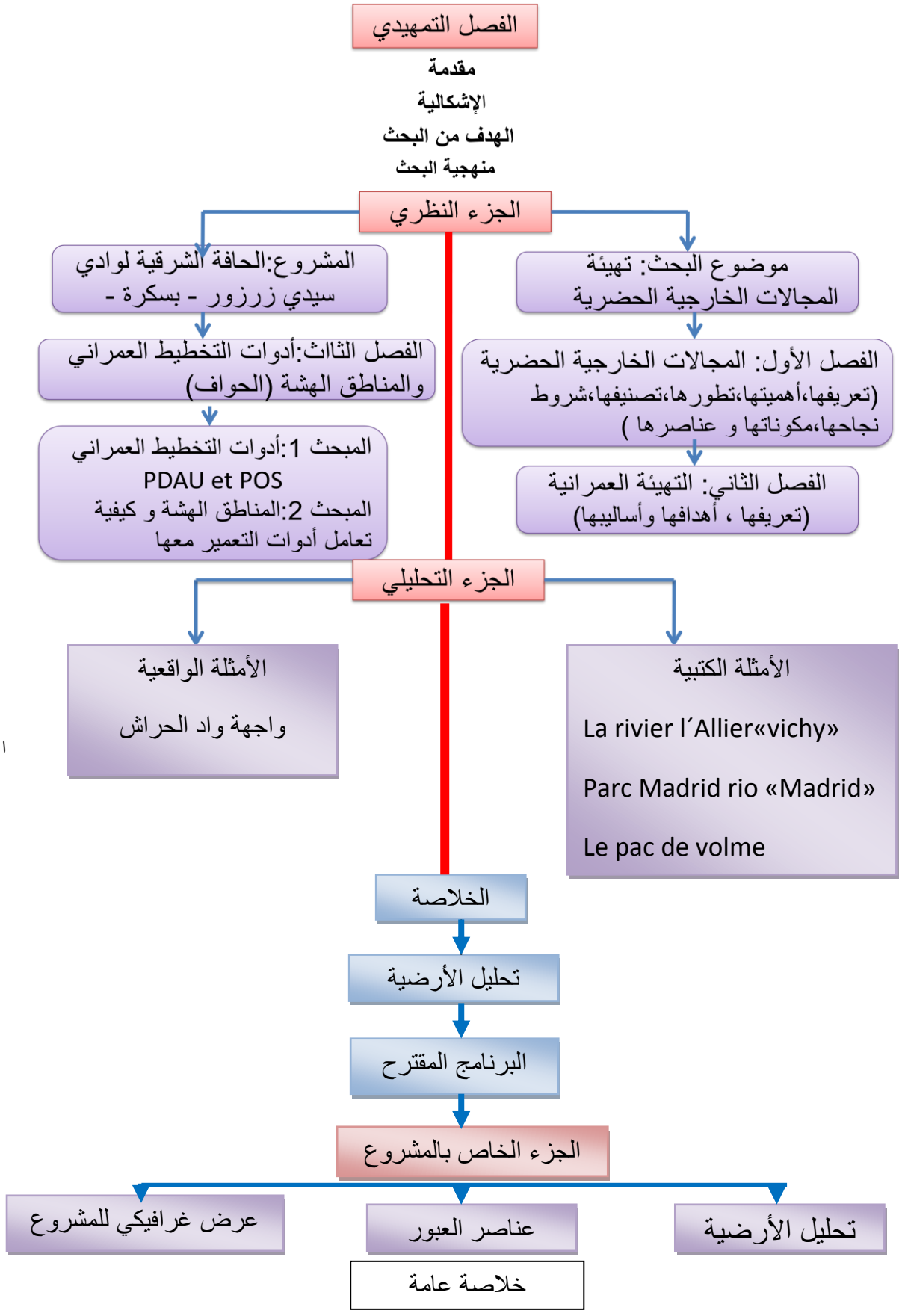

الفصل الأول :
المجالات الخارجية الحضرية

مقدمة

تعتبر المجالات العمرانية النواة المهيكلة لتخطيط المدن و شكلها العمراني ، وهي عبارة عن الفراغات الموجهة إلى الاستعمال العام يمارس فيها الإنسان مختلف نشاطاته حسب قاموس التعمير لشواي :

«comme la partie du domaine public non bâti, affectée à des usages publics

l´espace public est donc formé par une propriété et par une affectation d´usage»

إن المجالات الحضرية هي إحدى أهم عناصر التكوين الحضري في المدن وهي مهمة جدا لسكانها الذين هم بحاجة ماسة لها للترويح عن أنفسهم فالمجالات الخارجية في المدن لم توجد للمركبات فحسب بل أنها وجدت كمناطق عامة للتواصل البشري و ممارسة أنشطة لا يمكن ممارستها داخل الوحدة السكنية فهذه المجالات المختلفة في المدن يجب أن تخدم الفئات العمرية و الإجتماعية المختلفة من خلال تامين مزيج مركب من الأنشطة و الفعاليات المتكاملة وتتناسب مع الأحوال الجوية .

كما أن الاهتمام بالمجالات الخارجية الحضرية يؤدي إلى خلق ديناميكية بشرية وعلاقات اجتماعية للحفاظ على الموروث البشري وتوطيد العلاقات الإنسانية .

أما إهمال هذه المجالات في المدن من الجانب التصميمي أو الوظيفي وهذا راجع إلى نقص المجال العقاري داخل المحيط الحضري والسعي نحو مبدأ الكمية على حساب النوعية ونتج عن إهمال هذه المجالات تلاشي الصورة الذهنية وفقدان الشعور بالانتماء للمستخدمين لمكان عيشهم .

1- تعريف المجال الخارجي الحضري:

المجال العمراني هو كل فراغ بين المباني في المدينة ويشمل كل ما يحيط بها من ممرات وساحات عامة وميادين ومسطحات مائية وملاعب وحدائق خاصة وعامة ومواقف سيارات وطرق [1] .

وتعتبر المجالات الحضرية أهم عنصر من عناصر التكوين الحضري في المدينة، ومهمة جدا لسكانها للتواصل البشري وللقيام بنشاطات لا يمكن القيام بها داخل الوحدة السكنية للترويح عن أنفسهم وللراحة البدنية والنفسية، بحيث تناسب وتخدم السكان بمختلف الفئات العمرية و الإجتماعية [2].

تمثل المجالات العمرانية نقطة تجمع في التشكيل المرفولوجي للمدينة كما وصفها kevin Lynch في كتابه الشهير The Image of The City .

كما يمكن اعتماد نظرية (kevin Lynch) ,بمثابة الأساس البصري لتكوين المجال العمراني بحيث يمكن تطبيقها على المجال العمراني بدلاً من المدينة بشكلٍ عام. وكذلك بالاعتماد على مكونات المجال العمراني كما جاء كتاب (ف.ت شيمكو) المعنون بـ : التشكيل المعماري للفراغات العامة في المدن (الصورة 09) .

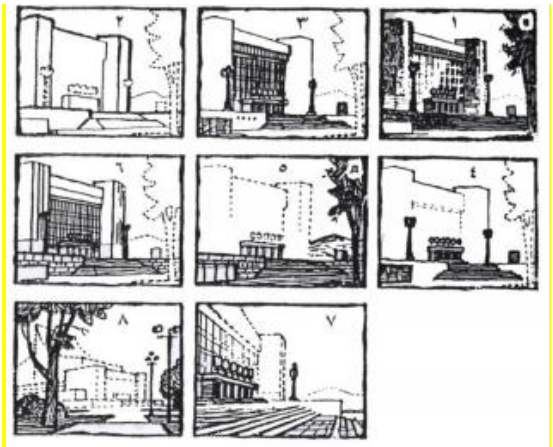

1. .الشكل التقليدي بعد تحديد المعالم. 2 .المبنى,
3..تفاصيل معمارية 4.عوامل ظهور مواد البناء, بعد تحديد الربط مع المنظر العام 5.الأرضية, 6 .التفاصيل, .الفرش والأثاث والنباتات والتشجير

الصورة 01 : مكونات الفراغ العمراني المادية حسب (ف.ت شيمكو)

المصدر: هينار أبو المجد خليفة, التشكيل البصري للفراغات العمرانية رسالة ماجستير1994, ص 6

1- مصطفى أسامة ،عبدا الله صالح ، تشكيل الفراغات والساحات العامة ،رسالة ماجستير ،2010 ص14

2- عماد رياض حرز الله استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية 2014 ص08

ويمكن تعريف المجال العمراني على انه فراغ معماري بدون سقف فهو يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي:(صورة 10)

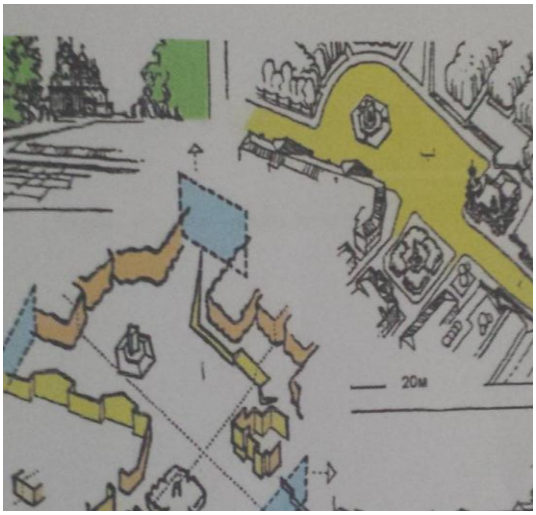

الصورة 02 :محددات المجال العمراني(حوائط,أرضيات)
المصدر : مجلة جامعة تشرين

1-1- حوائط الفراغ :

وهي المستوى الراسي الذي يحدد المجال من حيث الشكل و الحجم و الخصائص المختلفة و تنوع الحوائط المحددة للمجال بين المادية كالحوائط و الأسوار الخفيفة و الطبيعية كالأشجار[1] . (صورة 11)

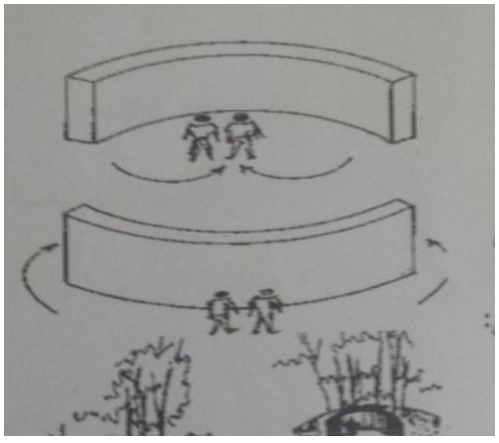

الصورة 03 :الحوائط المادية و الطبيعية
المصدر : مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية

2-1- أرضية الفراغ :

المختلفة و تشترك مع الحوائط في تحديد المجال العمراني، وقد تكون الأرضيات مستوية أو مائلة أو متعددة المستويات، حيث يمكن تكوين عدة فراغات داخل الفراغ الواحد عن طريق تعدد المستويات [2] .

3-1- سقف الفراغ :

الأسقف هي التي تحدد الفضاء العمراني من الأعلى وغالبا ما تكون السماء، ويمكن إضافة سقف إلى الفضاء العمراني أو جزء منه بغرض تحديد الفراغ أو لإعطائه مقياس معين أو بغرض الحماية [2] .

1- مجلة جامعة تشرين للعلوم الهندسية المجلد 53 العدد 3

2 - kevin Lynch-"Site Planning" .Cambridge The M.I.T . 1971 . p (202) ترجم من طرف الدكتور جورج قنصلي

2- أهمية المجالات الخارجية الحضرية:[1]

تتبع أهمية المجال الحضري أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية للإنسان و ممارسته لوظائفه الحياتية وتلبية لاحتياجاته المختلفة، حيث تتمثل فيما يلي :

أ - تطوير وتنظيم علاقة الناس مع المجال والمحيط بحيث يؤثر كل منهما في الآخر.

ب - توفير الراحة للناس ولمستخدمي المجال، وتلبية احتياجاتهم وربطهم بمجتمعاتهم من خلال التصميم .

ج - البيئة الفيزيائية المتوفرة في المجال نفسه تؤثر على سلوك وتصرفات الأشخاص لأن التصرفات البشرية ظرفية متلازمة وهي جزء لا يتجزأ من المحتوى الاجتماعي والثقافي والحسي .

د - ربط المجال بالمجتمع، حيث يصعب وجود مجال من غير محتوى اجتماعي والعكس صحيح، وكذلك يقوم المجتمع بتطوير وتشكيل المجالات بمختلف الوسائل والطرق .

3- التطور التاريخي للمجالات الخارجية الحضرية :

عندما بدأ الإنسان قديما بالسكن في تجمعات سكنية قريبة من بعضها البعض، عمل على تحديد مناطق فارغة حول مساكنه احتوت وضمت نشاطات السكان المحليين من نشاطات . اقتصادية، سياسية أو دينية، وكذلك استخدمها كمسارات وطرقات تسهل الحركة بين المساكن والعناصر الحضرية الأخرى في التجمع الحضري [2].

وبقي هذا النهج في تشكيل المدن والتجمعات الحضرية مستمرا حتى عند تطور هذه التجمعات، وبقيت هذه الساحات والمجالات أبرز ما يعبر عن ثقافة المجتمع ، فالملامح العمرانية للمدينة كانت على مر العصور تعبر تعبيرا صادقا عن مضمون الحياة اليومية للمجتمع الذي يعيش فيها .

1-عماد رياض حرز الله استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية 2014 ص08

2- مصطفى أسامة ،عبدا الله صالح ، تشكيل الفراغات والساحات العامة ،رسالة ماجستير ،2010 ص 48

3-1- الحضارة الفرعونية :

لقد استخدم الفراعنة المجال كخلفية لمعابدهم ومقابرهم ولخدمة المفهوم الديني المسيطر في ذلك الوقت، وكانت البنية الأساسية المميزة للمجالات هي المحورية والتعامد لتنظيم المجالات الداخلية والخارجية ، وقد انعكست المعتقدات الفرعونية القديمة على تصميم المجالات العمرانية في مصر القديمة [1].

فنجد طريق الكباش هو الطريق الذي يربط معبد الأقصر بمعبد الكرنك ، وهو مكان التجمع أمام المعبد، تماثيل أبي الهول نجدها في معابد الكرنك مثلث على شكل أبى الهول برأس كبش ، وهذا الأخير يرمز للإله آمون [2].

(الصورتين 12 و 13)

الصورة 04 : طريق الكباش حضارة فرعونية
المصدر:www.wikipidia.com

الصورة 05 : طريق الكباش حضارة فرعونية
المصدر: www.wikipidia.com

1-عماد رياض حرز الله استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية 2014 ص09

2- الدكتور محمد عبد الرزاق 1961 م

2-3- الحضارة الإغريقية:

تميزت هذه الفترة بظهور الأغورا كمجال خارجي ، فهي عبارة عن ساحة عامة و كبيرة لها شكل غير منتظم (الصورة 14) ، هي مخصصة للتجمعات السياسية و الدينية .

(CHOAY.F et MERLIN. P, 2000) la voit comme un théâtre de la vie politique ainsi qu' un lieu ou se déroulent les cérémonies religieuses [1] .

كانت تعتبر كمكان مقدس في المدينة الإغريقية ، و في القرن 7 ق.م طرأت تغيرات في شكل الأغورا دون التغيير في وظيفتها فأصبح شكلها مربع محاط بالمرافق المختلفة و الأروقة .

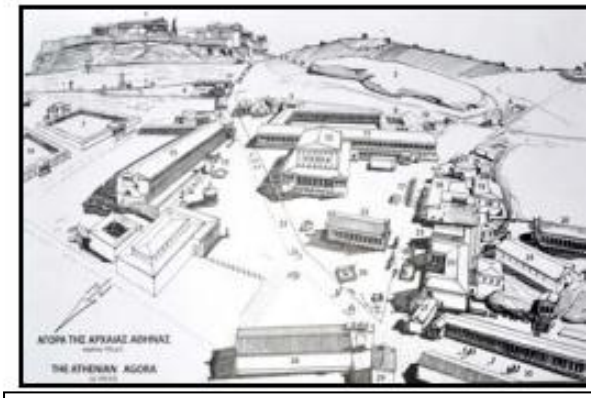

الصورة 06 :الأغورا و المرافق المحيطة بها

http ://architecturalmoleskine.blogspot.com

الصورة 07 بقايا :الأغورا الإغريقية

http ://architecturalmoleskine.blogspot.com

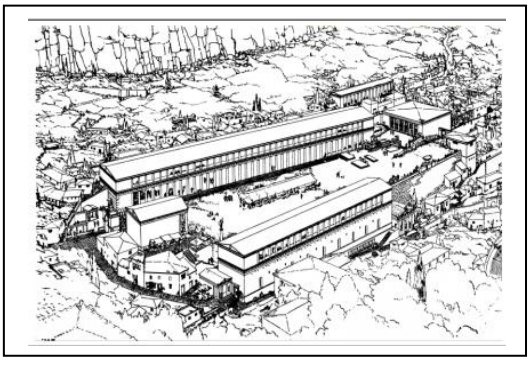

الصورة 08: الأغورا الإغريقية

المصدر Leonardo Benevolo

Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p 93

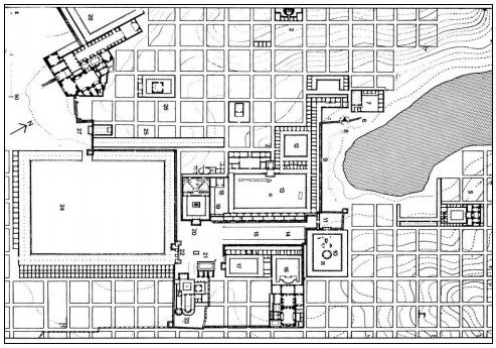

الصورة 09 :مخطط الأغورا الإغريقية

المصدر Leonardo Benevolo

Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p 70, 509 page

1- CHOAY.F et MERLIN. P, 2000

3-3- الحضارة الرومانية:

يعتبر الفوروم أهم العناصر المكونة للمدينة الرومانية ، فهو مستوحى من الأغورا الإغريقية له نفس الهندسية و يختلفان في الوظائف ، حيث أن الفوروم له وظائف أخرى اضافة إلى التجمعات الدينية والسياسية فهو مكان للاحتفالات و الترفيه و مختلف الأنشطة الثقافية [1] .

الصورة 10 الفوروم الروماني

المصدر : http ://www.planetware.com

الصورة 11 :مخطط الفوروم الروماني

المصدر: http ://www.planetware.com

الصورة 12: مجسم الفوروم الروماني

المصدر:

https://www.maquettes-historiques.net

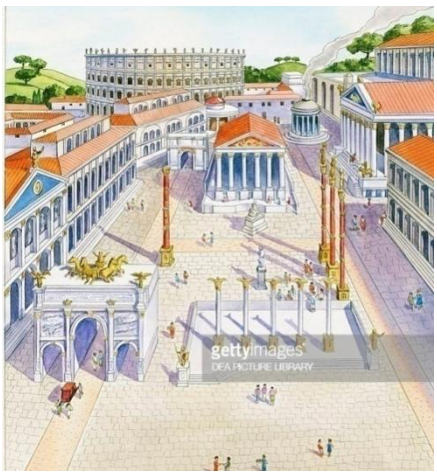

الصورة 13: الفوروم الروماني

االمصدر:

http://opusdei.org/fr

1- Amireche Toufik, Approche des espaces publics urbains,M. Magister,2012 p 10

4-3- القرون الوسطى:

كان المجال العمراني في هذه الفترة يتشكل عفويا جول معلم أو مجموعة من المباني مثل الكنيسة أو فندق ....

فهو كان عبارة عن امتداد لمدخل الكنيسة ، يعتبر مكان للتجمع و التعارفو التبادل .

تميزت المجالات الخارجية العمرانية في القرون الوسطى بغياب المساحات الخضراء و الاشجار و هذا لاعتقاداتهم أن الطبيعة تكون خارج حدود المدينة [1] .

الصورة 14 :صورة جوية , Pizza S. Croce (ساحة السوق)

المصدر:Leonardo Benevolo

Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p176

الصورة 15 :ساحة الكنيسة

المصدر: Leonardo Benevolo

Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p240

الصورة 16 :ساحة السوق

المصدر: Leonardo Benevolo

Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p228

1- Amireche Toufik, Approche des espaces publics urbains,M. Magister,2012 p 11

3-5- عصر النهضة:

عرفت المجالات العمرانية تطورات و تغيرات أعطتها أهمية أكثر، حيث شهدت الساحات العامة إعادة تهيئة و كذلك تغيير في واجهات المباني المحيطة بها و ما كان يميزها هو وجود معلم تاريخي في وسط الساحة ، وبهذا تكون قد أضافت إلى كونها مكان للتجمع و التبادل فأصبحت متحفا للعمارة و الفنون .(الصورة 25)

الصورة 17 :حدائق فرساي بفرنسا

المصدر:

www.voyagesphotosmanu.com

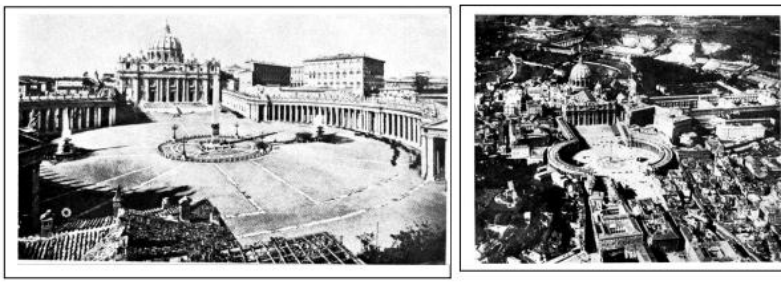

الصورة 18 :ساحة St-Pierre قبل عمليات الهدم سنة 1935

المصدر: Leonardo Benevolo Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p298

3-6- الحضارة الإسلامية و المدن العربية:

نلاحظ في المدن الإسلامية غياب الحدائق و الساحات العامة و ظهور مجال واحد و هو ساحة المسجد أو ساحة السوق(الرحبة) (الصورة 27) ، وكذلك مجال آخر يكون قرب المنازل و يمكن تصنيف هذه المجالات إلى نوعين :

* النوع الأول :مجال خاص (نسائي) وهو المكان المتواجد وسط المنازل و الأحياء فهو يعتبر مجال عائلي خاص .

*النوع الثاني :مجال عام (رجالي) يتمثل في ساحات السوق و المسجد و الطرقات .

الصورة 19: الرحبة في مدينة غرداية مكان للتسوق

المصدر:http://www.opvm.dz

3-7- بعد الثورة الصناعية:

بعد الثورة الصناعية ظهرت عدة اتجاهات لتشكيل المجالات العامة كأحد المكونات الرئيسية للمدن و يمكننا تصنيف هذه الاتجاهات في ثلاثة أنواع رئيسية :

* الاتجاه الذي يدعو لاستخدام التكنولوجيا و عناصر الحركة والمنشآت العملاقة و يتركز حول التشكيل المادي المجرد دون النظر إلى الاحتياجات النفسية للإنسان ، و يجسد هذا الاتجاه "لوكوربيزييه" من خلال اقتراحه لمدينة الغد ، حيث تم الاستغناء عن المسارات و الفراغات ذات المقياس الإنساني .

* الاتجاه الوظيفي الذي يتمحور حول علاقات عناصر النسيج العمراني بمجموعة من الخصائص كالانتظام والموضوعية ، و يركز على عناصر المنفعة العامة و الحكم على الأشكال من خلال معايير علمية تحقق الانتفاع المباشر .

* الاتجاه العضوي الذي يعتبر الإنسان هو محور الاهتمام في العمل التخطيطي و التصميمي وهذا ما يؤدي إلى تحديد الخصائص الرئيسة للمدن على أساس التأثير النفسي و الوجداني لسكانها و تحويل المدينة إلى منظومة دائمة النمو و التغيير مع الحفاظ على الطبيعة و التراث الثقافي لها ، و في هذا الإطار ظهر فكر المدن الحدائقية (الصورة 28) ثم المدن المستدامة والمدن الصديقة للبيئة (الصورة 29 ,30) .

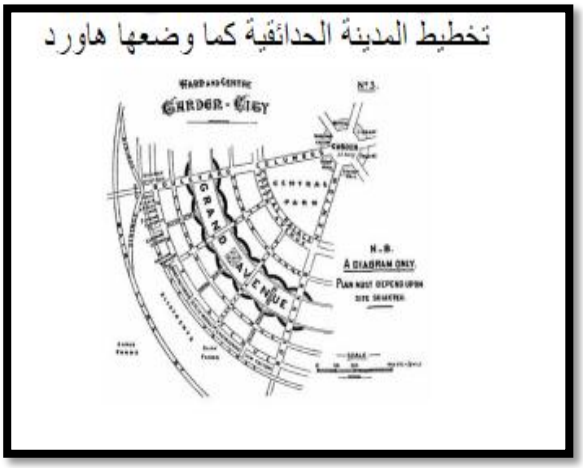

الصورة 20 :تخطيط المدينة الحدائقية لهاورد

المصدر :https://issuu.com

الصورة 21 :المدينة المستدامة بدبي

المصدر :http://www.opvm.dz

الصورة 22 :المدينة الذكية المستدامة فوجيساوا التابعة لباناسونيك

المصدر :http:// www.envirocitiesmag.com

3-8- عصر الحداثة:

مع نهاية القرن الماضي و بداية الألفية الثالثة ظهرت مجموعة من التحولات في القيم الاجتماعية والثقافية للشعوب تسببت في تدهور بعض أنماط النشاطات و الفعاليات الإجتماعية و تراجع دور المجالات العمرانية في ممارسة الأنشطة المتنوعة والحياة العامة ، و في هذه الفترة ظهرت سياسة جديدة في ميثاق أثينا ، هذه السياسة أعطت العديد من الأفكار فيها يخص العمران و تمحورت حول :

السكن ، الحركة و العمل وبهذا يعتبر المجال العمراني الحضري مجالا وظيفيا (أي ليس له قيمة تاريخية ولا رمزية) ونميز نوعين من المجالات الخارجية العمرانية :

* مجالات مخصصة للوظائف السياسية و الثقافية .

* مجالات مخصصة للأنشطة التجارية تكون محاطة بمواقف السيارات .

الصورة 23 :رسم تخطيطي من لوكوربيزييه يبرز فيه المظهر الجديد للمدن الحديثة . مزج المباني بالطبيعة

المصدر : Leonardo Benevolo

Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p432

4- تصنيف المجالات الحضرية :

تصنف المجالات الحضرية إلى قسمين رئيسيين، هما [1] :

1- عماد رياض حرز الله استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية 2014 ص12,13,14

4-1- المجالات الطبيعية :

هي مجالات تشكلت بفعل العوامل والعناصر الطبيعية دون تدخل من الإنسان مثل الجبال والأنهار والوديان(الصورة 32 و33)،حيث أنها تساعد في تكوين الهوية الطبيعية للمدينة نفسها فمثلا نلاحظ الاختلاف بين مدينة وأخرى من خلال تضاريسها التي تعطيها شكلها ، فعلى سبيل هناك مدنا تعتبر مدنا شريطية لوقوعها بين جبلين، بينما هناك مدنا أخرى تعتبر مركزية لتجمعها حول بؤرة ناتجة من التضاريس الطبيعية التي شكلتها ، وأيضا هنالك مدنا أخرى قد يقسمها نهر أو بحر يعمل على تحديد معالمها .

الصورة24 :حديقة ببلجيكا Chaudfontaine
المصدر:
http://artistictouche.blogspot.com

الصورة25:Big's Winter Bath in Copenhagen Harbor
المصدرhttp://buildipedia.com

4-2- المجالات العمرانية :

هي مجالات تشكلت من صنع الإنسان مثل المتنزهات والساحات والبحيرات الاصطناعية وذلك لتلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية واضافة البهجة والجمال .

والمجالات العمرانية التي يصنعها الإنسان تنقسم إلى الأقسام التالي :

4-2-1- المجالات العامة الخارجية :

وهي المجالات التي تخدم الإنسان في المناطق العامة و منها :

***المسارات**: وهي فراغات يستطيع الإنسان من خلالها معرفة ما حوله من محلات وأبنية وهي عبارة عن أرصفة وشوارع وأماكن انتظار.

***الحدائق العامة والمناطق الخضراء :**

مجالات خضراء وممتدة، وهي مناطق راحة واستجمام، وفي بعضها يتم تخصيص جزء منها للأطفال .

***الملاعب:** هي مناطق معدة لممارسة الرياضة بجميع أشكالها وأنواعها .

***الأماكن المفتوحة:** هي فراغات محيطة بالمدن ممتدة وواسعة لقضاء الرحلات الصيفية القصيرة مثل الأحراش أو شلالات المياه والغابات .

Parque Lineal de Manzanares in Madrid
الصورة26 :
المصدر: http://online.wsj.com

الصورة Trafalgar square – London27
المصدر: visits.blogspot.com

4-2-2- المجالات العامة الداخلية :

هي مجالات عامة فيزيائية مبنية من قبل الإنسان مثل المتاحف و المكتبات وخدمات المواصلات و محطات القطارات .

4-2-3- المجالات شبه العامة الداخلية و الخارجية :

مجالات عامة يمارس فيها الناس مختلف النشاطات مثل المطاعم و المراكز التجارية .

5- شروط نجاح المجال الحضري:[1]

قام كيفن لينش بوضع خمسة شروط يجب توافرها في البيئة الحضرية لضمان نجاحها:

1- Lynch, Kevin: **The Image of the City**, Library of Congress, Twentieth Printime, USA 1990.

5-1- الحيوية :التوافق مابين طبيعة المكان مع احتياجات ووظائف أفراد المجتمع .

5-2- الإحساس :الإحساس بالفراغ و المكان و ربطهما مع الوقت بما يضمن تنظيمه .

5-3- الملاءمة : ملاءمة المكان و شكله و سعته مع تصرفات المستخدمين .

5-4- الوصول:إمكانية الوصول إلى كل ما يحتاجه الإنسان ومتوفر بالمجال كالخدمات و المعلومات وغيرها .

5-5- السيطرة :القدرة على الوصول إلى المكان و أنشطته ون خلال السيطرة على حركة الناس بداخل المجال .

6-احتياجات السكان داخل المجال الحضري :

تختلف احتياجات المجتمع و متطلباته باختلاف العادات و الثقافة و التقاليد و بالتالي تختلف هذه الاحتياجات من منطقة لأخرى ، إلا أن هناك احتياجات إنسانية مشتركة بين هذه المجتمعات لا يمكن الاستغناء عنها ، حتى و إن اختلفت الثقافة و التقاليد و اختلف المجتمع و مهما بعدت عن بعضها البعض .

و بناءا على ذلك تم تحديد أربعة احتياجات أساسية يطلبها الناس للشعور بالرضا في الفراغ العام:

6 -1- الراحة: يجب أن يحقق المجال الحضري لمستخدميه الراحة و الانتماء بحيث يستطيعون قضاء أطول فترة ممكنة فيه ، وعوامل الراحة بيئية واجتماعية و فيزيائية ، وهذه العوامل هي سر نجاح المجالات ، و بالتالي يزداد إقبال الناس على هذه المجالات .

6-2- الاسترخاء: شعور الناس بالراحة النفسية يساعدهم على الاسترخاء و بالتالي راحة الجسم و العقل معا وذلك بتوفير الأجواء و العناصر المناسبة لذلك مثل الأشجار و المياه دون أن يؤثر ذلك على معطيات و مناحي التصميم .

6-3- الاكتشاف: التنوع و الاختلاف في البيئة المحيطة بالمجال و التنوع بالمشاهد يساعد على تنمية عنصر الاكتشاف ، ويمكن تحقيق ذلك مع تقدم الوقت و اختلاف فصول السنة ، وتساعد حركة المجال و إدارته على تنميته ، كما أن عنصر الاكتشاف يتطلب الخروج عن العادات و الروتين اليومي و عدم الشعور بالخطر .

4-6- الارتباط الفعال: إن المجالات العامة هي التي توفر التواصل بين البشر سواء كان مباشرا أو غير مباشر بحيث يتفاعلون مع المحيط وهذا يوجد لديهم الراحة و الرضا .

7- مكونات و عناصر المجال الحضري:

يتكون المجال العمراني من عنصرين اثنين هما:

* **البيئة المادية:** وهي تعطي للمجال العمراني شكله و طابعه الخاص .

* **الإنسان:** و كل ما يتعلق به من أنشطة و سلوك وتصرفات داخل هذا المجال .

أي أن المكونات المادية والأنشطة الإنسانية هما المحددان الرئيسيان لشخصية المجال و تشكيله، وهما ما سيتم تناولهما بالتفصيل كل على حدة :

7-1- المكونات المادية :

7-1-1- الحوائط: وهي المستوى الرأسي الذي يحدد المجال من حيث الشكل و الحجم و الخصائص المختلفة ، وتنوع الحوائط المحددة للمجال ما بين طبيعية كالأشجار أو المادية كالحوائط الجامدة و الأسوار الخفيفة و الأعمدة ، وللحوائط تأثير على الانطباع النفسي للمجال بالإضافة إلى توجيه الحركة و الخصوصية .

7-1-2- الأرضيات: هي الجزء الأساسي في المجال ، و يتم تهيئتها لسير المشاة و المركبات ، و تساعد الأرضيات في تحديد أنماط الحركة بالإضافة إلى تحديد اتجاهها ، كما أنها تضفي على المنطقة خاصية جمالية (الصورتين 36 و37) ، حيث تربط المجالات مع بعضها البعض ، و بالتالي يجب الاهتمام بالأرضيات من حيث الاتساع و الأبعاد و الأحجام لتناسب المجالات المحيطة بها ، وكذلك يختلف تصميمها تبعا لاختلاف استخدامها كممر للمشاة أو للسيارات أو للدراجات الهوائية ، كما أنه من الممكن التلاعب في المناسيب لتحديد استخدامها بعض المجالات كأماكن للجلوس أو غير ذلك ، ويراعى عند التصميم الأخذ بعين الاعتبار غرف التفتيش و الصرف الصحي التي يمكن تغطيتها إما بأغطية حديدية أو خرسانية .

و بالنسبة للأرضيات المخصصة لحركة السيارات يجب مراعاة قوتها و صلابتها عند التصميم و التنفيذ بالإضافة إلى وجود عوامل الأمان و توجيه الحركة و تنظيم السير بعدة طرق بحيث تساعد على تنظيم

الصورة 28 : أرضية مجال حضري
المصدر:www.landarchs.com

الصورة 29 : أرضية مجال حضري
المصدر:www.landarchs.com

حركة السير من خلال العلامات المرورية و تحديد أماكن وقوف السيارات ، بالإضافة إلى تحديد اتجاه مرور السيارات و تحديد خط المشاة.أما العوائق التي توضع بالأرضيات فهي تكون للتخفيف من سرعة السيارات أو لمنعها من المرور باتجاه معين ، و تكون هذه العوائق عادة من الإسمنت بحيث تكون قليلة الارتفاع على شكل نتوءات ، أو تكون معدنية كالمسامير المثبتة بالأرضية .[1]

و من الممكن أن يتم تمييز الملمس في بعض الأرضيات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة سيما فاقدي البصر.

7-1-3- <u>الأسقف:</u> الأسقف هي التي تحدد المجال من الأعلى ، ويمكن إضافة سقفا إلى المجال أو إلى جزء منه بغرض تحديد المجال أو لإعطائه مقياسا معينا أو طابعا خاصا أو للحماية . (الصورتين 38 و39)

الصورة 30 :الساحة الخارجية للمسجد النبوي-المدينة المنورة
المصدر: الباحث

الصورة 31 : Sevilla Plaza Mayor
Seville, Spain
المصدر:http://www.pbase.com

1- دويكات فراس مروح، الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطورها عمرانيا و بصريا، رسالة ماجستير،2009 ،ص116

7-1-4- العناصر النباتية : يتداخل استخدام العناصر النباتية بشكل عام من زهور و أشجار على اختلاف أنواعها في كثير من الاحتياجات : باستخدامها في تنسيق و تجميل الشوارع ومصدر للراحة النفسية وجذب أنظار الناس ، كما أنها تعتبر من أهم عوامل تقليل نسبة تلوث الهواء الناتج عن عوادم المركبات ، وبعبارة أخرى تعتبر المناطق الخضراء مصدرا للحياة و الحيوية للمدينة وشعورا بالراحة النفسية للناس .

وفيما يلي نستعرض أنواع النباتات و الأشجار التي يمكن استخدامها في تنسيق المناطق المفتوحة .

7-1-4-1- أنواع النباتات :

تنقسم نباتات الزينة و التي يمكن استخدامها في تنسيق المجالات إلى أشكال متميزة و متنوعة منها :[1]

الأشجار و النخيل: و تمتاز بتأثيرها القوي في المجالات المفتوحة لقوة نموها و كبر حجمها ، حتى تاثيرها على النباتات الأخرى ، فهي تشكل أحيانا عنصر الحوائط في المجال ، و تمتد لتمثل أسقفا لأجزاء منه (الصورة 40) كما أن لها تأثيرا في تكوين الواجهات و نسبها .

وتنقسم أشجار الزينة إلى أشجار دائمة الخضرة وأخرى متساقطة الأوراق ، أما نخيل الزينة فهي تتميز بساقها الممتدة المستقيمة و التي قد يصل ارتفاعها إلى 30 مترا، و التي تنتهي بتاج مكون من أوراق تقسيمها ريشي أو مروحي .

الصورة 32 : استخدام النخيل في المجالات الحضرية

المصدر:www.landarchs.com

1- إبراهيم محمد محمود، أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية بالمدينة المصرية ، رسالة ماجستير 1998 ، ص 73 .

الشجيرات : وهي نباتات أقل في نموها من الأشجا ر يبلغ متوسط ارتفاعها من 3 إلى 4 أمتار ، وهي أيضا إما مستديمة الخضرة أو متساقطة الأوراق ، و تتميز بالعديد من الاستخدامات في المجالات المفتوحة حيث يتناسب حجمها مع الفراغات المتوسطة و الصغيرة (الصورة 41) و هي محددات جيدة للمجال و الحركة ، كما أنها تربط بين النباتات العشبية القصيرة و الأشجار بصريا .

الصورة 33 PNC Firstside Park, Pittsburgh, USA

المصدر:http://aharon.varady.net

المتسلقات: وهى نباتات لا تقوى سيقانها على النمو رأسياً وإنما تتسلق بطرق مختلفة مثل الجذور الهوائية، أو الالتفاف حول الدعامات أو النباتات الأخرى لتغطي مسطحات الواجهات بأوراقها وأزهارها فتزيد من جمالها، كما أنها قد تحجب المناظر غير المرغوب فيها، وقد تستغل كبوابات أو تغطية الأكشاك والمقاعد والبرجولات الخشبية بغرض التظليل، كما يمكن زراعتها على المنحدرات التي يصعب تخضيرها.

النباتات الورقية: تستخدم في مجاميع لتعطي منظراً شجرياً جميلاً وخاصة في الأماكن غير المزدحمة بالنباتات، وهى لا تحتاج إلى عناية كبيرة، وتمتاز باستعمالها في الفراغات الضيقة وأمام مداخل المباني وأركان الفراغات.

النباتات العصارية: وهى نباتات ذات أوراق سميكة عصارية أو نباتات ذات سيقان سمكها كبير وأفرع لحمية، وهى متعددة الأشكال وتتميز بألوان زهور جميلة، وتتميز بنموها في الظروف الطبيعية القاسية فهي تنمو في الصحارى القاحلة والأماكن الباردة أو بين الصخور والرمال وفي الأراضي الملحية، حيث يتعذر على النباتات الأخرى امتصاص المياه من التربة.

النباتات المائية ونصف المائية: وهى نباتات تعيش في الماء بحيث تنغمر فيه جذورها وسوقها وأوراقها وقد تطفو على سطحه، وهى لا تعيش بعيداً عن الماء لاحتياجها الشديد إليه بكميات كبيرة، أما النباتات نصف المائية فهي نباتات تنمو في الأماكن الرطبة مثل شواطئ الترع والبرك المائية وكذلك أحواض النوافير والفراغات الحدائقية.

الزهور: وهي في الغالب نباتات حولية وحياتها محدودة بموسم واحد تنمو خلاله، وتتجدد زراعتها سنويا في موسمها المعروف، ومنها الصيفي ومنها الشتوي، وهي لها دور هام في حيث أنها تضفي عليها البهجة (الصورة 42) ، ولكنها تحتاج إلى عناية و متابعة و حماية من سوء استعمال المجالات .

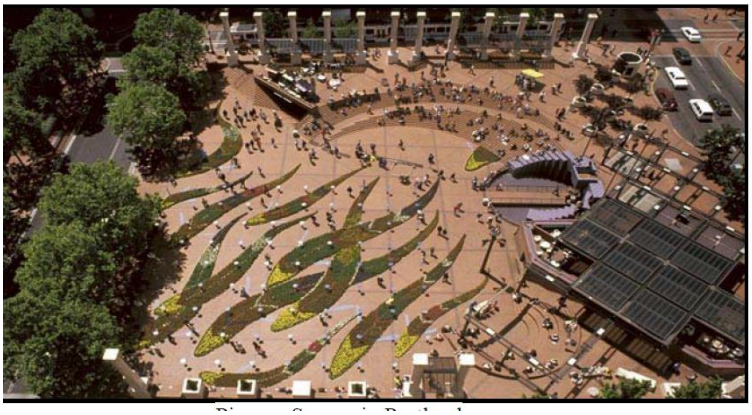

الصورة34 : Pioneer Square in Portland
المصدر:
http://www.imaginativeamerica.com

7-1-5- العناصر المائية :

تعتبر العناصر المائية إحدى الوسائل المستخدمة للراحة النفسية و تلطيف الجو، وهي ذات أشكال متنوعة منها مياه متحركة ، شلالات طبيعية و صناعية بالإضافة للبرك (الصور 43 و44 و45) ، وقد تحتوي على تماثيل كما أن حركة المياه فيها تضيف ناحية جمالية للمكان فهي بالإضافة إلى أنها عنصر جمالي فهي عنصر حيث أنها تخفف من شدة الحرارة في الطقس الحار.

الصورة 35 Cheonggyecheon greenway, Seoul, South Korea
المصدر: www.sfucity.wordpress.com

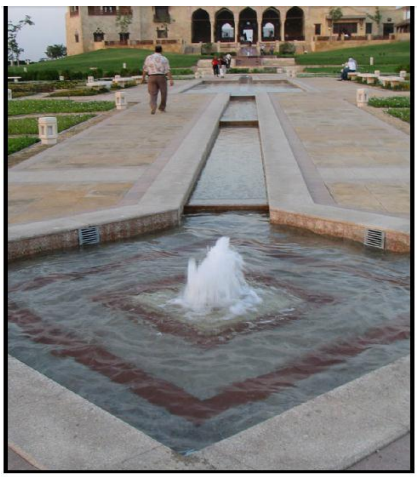

الصورة 36 :نافورة مائية في حديقة الأزهر- مصر

المصدر:www.arab-eng.org

الصورة37:شلال مائي في حديقة الأزهر-مصر

المصدر:www.arab-eng.org

7-1-6- الأثـــاث:

- **المنحوتات والنصب التذكارية**

تعتبر أحد المعالم التي يتميز المجال بها ،فهي تعبر عن شيء ما قد يكون دينيا أو لشخص ما أو تجريديا يعبر عن فكرة معينة تخص المنطقة التي سيوضع فيها ، وهي عنصر جمالي وذات أشكال مختلفة .

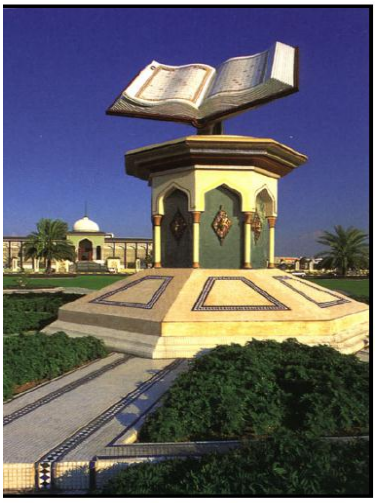

الصورة39 : دوار الكتاب- الشارقة – دولة الإمارات العربية المتحدة

المصدر : http://www.alamuae. om

الصورة38 : Public sculpture Free Stamp, Willard Park,USA

المصدر : http://www.travel- images.com

ويجب مراعاة حجم الكتلة وقياسها بحيث لا تكون عائقا للمشاة والسيارات وكذلك المواد والألوان المستخدمة وقوة تحملها ومقاومتها، ويجب الاهتمام بالإضاءة الليلية ومكان التوجيه

وطريقة وضعها. وتوضع هذه المنحوتات والنصب التذكارية على جوانب الطرق أو في ساحات معينة بحيث لا تشكل عائقاً بصرياً لحركة المشاة أو الآليات وبما يتوافق بصرياً مع المباني المحيطة.

- **الإضاءة:**

هي من أهم العناصر التي تؤثر في الإدراك البصري للفراغ ، وتنقسم إلى الإضاءة الطبيعية والإضاءة الصناعية، وتعتبر من المحددات الهامة لشخصية الفراغ، ويوظف اتجاه وجودة الإضاءة كمؤثر قوي على إظهار عناصر الفراغ من خلال كونها حادة أو ضعيفة، ويؤكد الضوء الحدود ويظهر الملمس، أو يخفي الملامح، ويستخدم الضوء أيضاً في الإحساس بالاتساع أو تقليل حجم الفراغ.

وتستخدم الإضاءة لتأكيد الأهداف عن طريق ظهورها أو وضعها مضادة للسماء، ولابد أن يراعي المصمم الأسطح اللامعة والبراقة والمشعة أو التي تعكس الضوء، ويراعي كذلك شكل ظل الأجسام والعناصر لما له من تأثير على وظيفة واستغلال الفراغ.

كما يهتم المصمم بالدراسة الهندسية للموقع وعلاقتها بتكوين الظلال من خلال دراسة حركة الشمس والقمر وتعدد أشكال الطقس في المنطقة حتى يصل إلى الجودة في الضوء وملاءمته مع الموقع وخصائصه المناخية.

و تمثل الإضاءة الخارجية للمشاريع عنصرا هاما حيث تتيح استخدام المناطق الخارجية و الانتفاع بها ليلا ، كما تلعب الإضاءة الخارجية دورا هاما في المشروعات ، حيث أنها تحقق عاملين هامين و هما الأمان و الجمال (الصورة 48) .

و تستخدم الإضاءة الخارجية في الأغراض التالية :

* شبكة الإضاءة العامة للشوارع (الصورة 49) و الذي يوضح الارتفاعات المختلفة للأعمدة حسب طبيعة المكان .
* مواقف المركبات
* أماكن المشاة و مداخل البنايات
* الاستخدامات المعمارية

استخدامات تنسيق المواقع

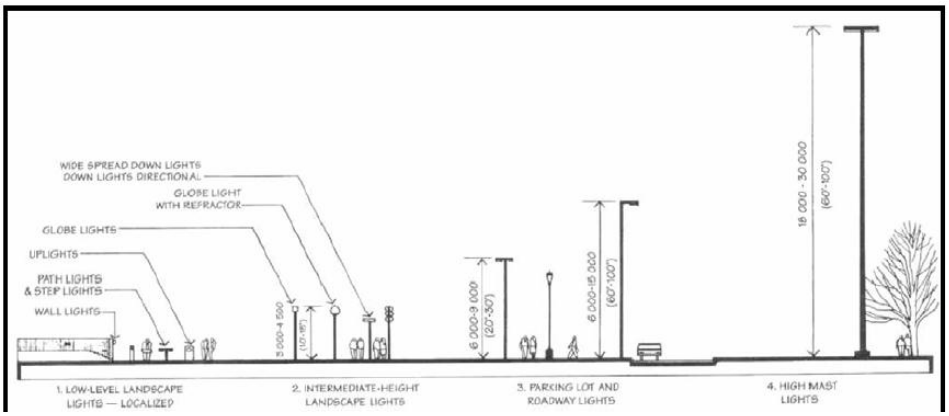

الصورة40 :الارتفاعات المختلفة لأعده الإنارة حسب وظيفة المكان

المصدر :إبراهيم محمد محمود ,أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية 1993,ص 73

الصورة41 : إضاءة في مجال خارجي

المصدر :www.landarchs.com

- **المقاعد وأماكن الجلوس:**

يعتبر توفير المقاعد في الأماكن الحضرية من الأمور المهمة، حيث أنه باستخدامها من قبل رواد هذه الأماكن يكون بمقدورهم ممارسة العديد من الأنشطة مثل تبادل الحديث أو تناول أو الجلوس للراحة (الصورتين 50 و 51) توضح أشكالا مختلفة للمقاعد.

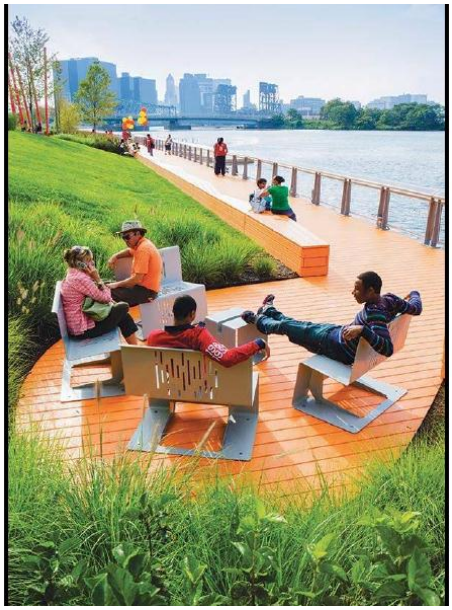

الصورة42: مقاعد في مجال حضري
المصدر :www.landarchs.com

الصورة43 : مقاعد في مجال حضري
المصدر :www.landarchs.com

- **احواض الزهور:**

يتم في العديد من الفراغات الحضرية إضافة الأحواض لزراعة الزهور والنباتات الأخرى لتحقيق العديد من الأهداف مثل معالجة المناسيب في الموقع أو احتضان أماكن الجلوس أو لتحديد مسارات الحركة المختلفة وغير ذلك وتضمن باستخدامها الحفاظ على المزروعات بشكل أفضل من تركها تنمو على سطح الأرض .

الصورة44 : أحواض الزهور
المصدر :www.landarchs.com

- **صناديق القمامة:**

وجود صناديق القمامة بشكل فني وملفت للنظر وبتوزيع مدروس يشجع مستخدمي الفراغات الحضرية للمحافظة على النظافة وعدم إلقاء المخلفات على الأرصفة أو المناطق الخضراء

الصورة45 :صناديق القمامة

المصدر:
http://www.bins4recycling.com

ومن الأفضل ومن دافع نشر أحد مبادئ الاستدامة وهو إعادة التدوير، أن يتم استخدام صناديق قمامة مصنفة حسب نوع النفايات (ورقية ، معدنية، بقايا طعام....) ، و تكون ذات تصميم متميز، ألوان جذابة تشجع الناس سيما الأطفال على استخدامها .

- **الساعات:**

يعتبر وجودها أحد المعالم التي تميز المدينة أو المنطقة ، كما أنها تساعد الناس على معرفة الوقت في المكان المتواجدين فيه خاصة حين قدوم السواح أو الزوار لمنطقة معينة يختلف وقتها عن تلك التي قدموا منها ، و قد تتواجد مثل هذه الساعات في الأحياء و الشوارع العامة و الأسواق .

الصورة 46 ساعة على مدخل المسجد النبوي الشريف – المدينة المنورة

المصدرhttp://www.okaz.com.sa

- **المظلات:**

وهي لوقاية المشاة و الجالسين من أشعة الشمس أو العوامل الجوية الأخرى ، و يجب أن تكون المواد المصنوعة منها مقاومة للعوامل الجوية المختلفة من شمس و رياح و أمطار ، ومن الممكن أن تكون

الصورة 47 :استخدام المضلات في الأماكن المفتوحة

المصدر :www.landarchs.com

- **ألعاب الأطفال:**

يعتبر تزويد المجالات الحضرية بألعاب الأطفال أمرا ضروريا حيث أن الأطفال لا يكتفون بالجلوس و التحدث إلى بعضهم البعض مثل الكبار، ولكنهم يرغبون دائما في هذه المجالات بالانطلاق و اللعب و المرح .

الصورة 48 :ألعاب الأطفال في المجالات الحضرية

المصد ر:www.landarchs.com

الصورة 49 : ألعاب الأطفال في المجالات الحضرية

المصدر :www.landarchs.com

- **المراحيض العمومية على مستوى مدينة**

يشكل غياب أو نقص عدد المراحيض العمومية مشكلا يؤرق العديد من المواطنين ، خاصة المرضى منهم ، وعلى عكس ما يظنه البعض أن هذا الموضوع يمثل آخر اهتمامات المواطنين كما يعتبرون الحديث في هذا الموضوع يشعر الناس بالحرج ،

الصورة 50 مرحاض عمومي

المصدر :www.landarchs.com

إلا أن ذلك لا يمنع من كونها إحدى الضروريات التي يحتاج إليها المواطن ، لذا فالبعض يعتبرها من المرافق العمومية الضرورية جدا، لان غيابها بالنسبة لهم يعد مشكلا يؤثر مباشرة على صحتهم وبحكم غياب المواطنين لفترات طويلة بسبب انشغالهم وأعمالهم الكثيرة فهم مضطرين إلى استعمال لمراحيض العمومية المتواجدة على مستوى بعض المدن .

- ا **اكشاك الهواتف**

كانت منتشرة في الشوارع والميادين و المجالات الحضرية لكن مع ظهور الهاتف الخلوي أصبح دورها يقل شيئا فشيئا وأصبحت تختفي تدريجيا .

الصورة51 : أكشاك الهواتف

المصدر :www.landarchs.com

خلاصة

المجالات الحضرية هي أهم عنصر من عناصر التكوين الحضري في المدينة ، و هي التي تنظم علاقة الناس مع المجال و تساهم في التواصل الإنساني بين أفراد المجتمع ، ولقد ظهرت هذه المجالات على مر العصور و الأزمان ، حيث اهتم الفراعنة بالمباني العامة و المجالات حول المعابد ، و ظهرت الأغورا في المدينة اليونانية ، وكان الفوروم بمثابة المركز الإداري للمدينة الرومانية ، وارتبط مفهوم المجالات الحضرية في القرون الوسطى بالكنيسة .

أما المدينة الإسلامية فظهر فيها المسجد ، الذي كان النواة الحضرية التي منه انطلقت الجيوش وفيه تعارف وت،آلف أفراد المجتمع ، و ارتبط غالبا بميدان يطل عليه .

و المجالات الحضرية إما طبيعية أو عمرانية ، و تنقسم الأخيرة إلى عامة خارجية ، عامة داخلية و شبه عامة خارجية و داخلية ، وشروط نجاح المجال الحضري هي الحيوية ، الإحساس ، الملاءمة ، الوصول و السيطرة ، و يحتاج الإنسان في هذه الأماكن إلى الراحة ، الاسترخاء ، الاكتشاف و الارتباط الفعال .

وتعتبر الحوائط و الأسقف و الأرضيات وعناصر فرش المجال هي المكونات المادية لهذا المجال ، و تضمن في طياتها العناصر المائية و الأماكن الخضراء ، و تعطي بمجموعها للمجال شكله و طابعه الخاص .

و المجال الحضري السليم هو من توافرت فيه خصائص بصرية فريدة هي : وحدة التصميم ، مراعاة النسب و المقاييس ، و إظهار الكتل و الأسطح ، التباين في الملمس ، استخدام مواد البناء المناسبة ، و أن يسهل إدراكه بصريا ، و من الممكن تصنيف المجالات الحضرية من حيث الشكل أو النسب و الأبعاد ، أو من حيث الغلق و التدرج و المستخدمين لهذا المجال .

الفصل الثاني:
التهيئة العمرانية

مقدمة

إن النسيج العمراني مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق ، المجال المبني ، المجال الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص المجال العمراني الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن .

إن التهيئة العمرانية تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء الاجتماعي الفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني.

يحمل مفهوم التهيئة مدلولا كبيرا يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة و حركية دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري .

و التالي فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكنات، الأنشطة، البنايات، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجـال.

1- ماهية التهيئة العمرانية :

تعتبر التهيئة العمرانية مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع وتنظيم السكان، الأنشطة، البنايات والتجهيزات على امتداد المجال .

2- مفهوم التهيئة العمرانية :

لقد ظهر مفهوم التهيئة العمرانية مع بداية الثلاثينات في الإتحاد السوفياتي ثم عرف بعد ذلك تطورا في الدول الرأسمالية مثل: فرنسا وبريطانيا وباقي دول غرب أوروبا أين استعمل كوسيلة في مجال تنظيم أوساطها الطبيعية العمرانية والريفية و الأهداف السياسية والاجتماعية التي دعت إلى تبني هذه الدول للتهيئة العمرانية وتطبيقها في إعادة بناء أوساطها بعد الحرب العالمية II :

3- تعريف التهيئة العمرانية :

يختلف من بلد إلى آخر وهذا حسب النظام الإجتماعي المطبق ومستوى التقدم الاقتصادي و الاجتماعي الذي تعرفه هذه الدول.

ويتناول جمهور من الباحثين المفهوم باعتباره على أنه نوع من أساليب وتقنيات التدخل المباشر سواء بواسطة الأفكار أو القرارات أو بواسطة وسائل الدراسات ووسائل التنفيذ والإنجاز لتنظيم وتحسين ظروف المعيشة سواء كان ذلك على المستوى المحلي الإقليمي أو الوطني ، وهذا ما جاء به الدكتور بشير التجاني[1] .

وعليه نجد أنها تتمثل في جملة الإجراءات والأعمال الفنية، التشريعية والعقارية والجمالية لإحكام تنظيم وتصميم المجال العمراني ، إضافة إلى أنها علم لها تخصصات عديدة من حيث التشكيل والتصميم[2] .

4 - أهداف التهيئة العمرانية :

تعتبر التهيئة العمرانية هي وسيلة للتنمية والازدهار على المدى البعيد وفي كل لأحوال يكون تطبيق التهيئة العمرانية من طرف السلطات السياسية والتي تقوم بوضع أهدافها وتقرر التوجيهات العامة وتساعد تمويل الأنشطة الإقليمية بغية تحقيق أهداف معينة يمكن أن نذكر البعض منها :

1- مدور يحي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية والعمران، ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012 ص 13

2- ميدني شايب ذراع ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، ،جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014 ص 14

- ✓ تنظيم سلطة الدولة، الحّد من المشكلات التي تعاني منها المراكز الحضرية (السكن، النقل، التلوث، الخدمات ...)
- ✓ نشر وتوزيع النشاطات الإقليمية بطريقة عقلانية .
- ✓ تحقيق التكامل الجهوي .

تلبية رغبات الشعب، تخفيف الضغط على المدن الكبرى والناتجة أساس عن الهجرة الريفية وتخفيف الفوارق بين الريف والحضر كنتيجة لتنمية أقاليم الدولة وتوزيع الاستثمارات والخدمات بشكل متوازن وعادل وهذه الأهداف تخص السياسة الوطنية العامة ولكن هناك أهداف محدودة تخص مناطق معينة كالمناطق المحرومة وتكون الأهداف فيها بدائية والهدف الكبير هو إخراج هذه المناطق من عزلتها وفي غالب الأحيان تكون عن طريق برامج خاصة كما وقع في الجزائر لإخراج مناطق الهضاب العليا من تخلفها ويمكن حصر هذه الأهداف فيما يلي :

- ✓ إيقاف الهجرة الريفية نحو المدن وخلق التناسق بين مختلف وجهات الوطن .
- ✓ توفير شروط ملائمة للبحث على الاستثمار في المناطق النائية [1] .

5- وسائل التهيئة العمرانية :

يمكن القول بأنه لا توجد هناك وسائل موحدة تستعمل لجميع الحالات في جميع مناطق العالم بل نجد أن الوسائل تختلف من بلد لآخر وهذا حسب النظام الاقتصادي و الاجتماعي السائد والمطبق في ذلك البلد وهذه السياسات نفسها تختلف من مرحلة معينة لأخرى إذا فإن عملية التهيئة العمرانية ليست عملية تقنية اقتصادية يمكن إعادتها في كل مكان وفي كل زمان فهي لها عالقة وتتأثر بالمناخ الاجتماعي الإيديولوجي الذي يسود ذلك البلد أي هل هو رأسمالي، أم ليبرالي، أم اشتراكي أو في طريق النمو ومن ومن بين وسائل التهيئة العمرانية نجد في المقام الأول : الدولة: التي تعتبر السلطة العليا في البلاد فهي التي تختار التوجيهات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية الكبرى[2] ، ثم بعد الدولة تأتي الوسائل الأخرى منها :المخططات والبرامج، رأس المال، مراكز التنمية المستوحاة من السياسة الإقليمية الجهوية...

1- PAUL BEURG, comprendre l’urbanisme, Edition Monteur, Paris, 1977, P 20.

2- PIERRE MERLIN, les techniques de l’urbanisme, presse universitaires de France, Paris, 1995, p 12

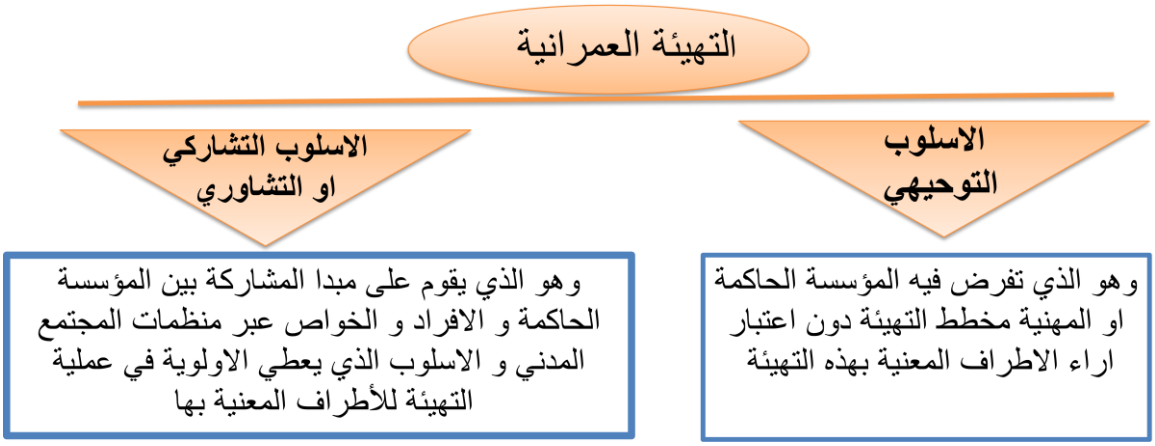

الصورة 01 :أساليب التهيئة

المصدر : مدونة العمران في الجزائر

https://digiurbs.blogspot.com

6 - خلفيات ظهور التهيئة العمرانية :

ظهرت التهيئة العمرانية في الدول الصناعية مع العقد الثاني من القرن الماضي ، غير أن تطبيقاتها تعود إلى ما قبل ذلك التاريخ ، وأخذت بشكل أساسي بعد الفوارق الجهوية ...

استهدفت الأتي :

أ- تحقيق معدلات نمو أفضل، من خلال الاستغلال الجيد للموارد.

ب- مواجهة البطالة خصوصا بعد فترة الكساد الكبير (الأزمة الاقتصادية 1929)

ج- التقليل من الفوارق الإقليمية على الصعيدين الاقتصادي و الاجتماعي بين المناطق و الأقاليم و بين المدن و الأرياف.

د- بيروقراطية الإدارة الحكومية وعجزها في وضع الحلول للكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ، خصوصا في الأقاليم الهامشية البعيدة ، و البعيدة عن العواصم و مراكز صنع القرار مما أدى بالاختلال التنموي .

* عرفت انجلترا مشكلات و مساوئ متعددة جراء التصنيع منها الديموغرافية و الاقتصادية من خلال فقدان الأقاليم لجاذبيتها و حيويتها نتيجة التركز المفرط في المدن الكبرى و بالخصوص **لندن** ، تدخلت السلطات من خلال مخططات لمعالجة مشكلات الأقاليم الصناعية و الحد من تركز السكان في إقليم لندن كما تم تخصيص مشاريع للمسح الإقليمي في منطقة ويلزعلى غرار مشروع التجمعات السكانية المنتجة للفحم في وادي الروهر في ألمانيا ..

في الاتحاد السوفيتي (سابقا) ظهرت مفارقات بين الأقاليم حيث لم تحقق النتائج الاقتصادية و السياسية، من خلال تركز الشبكات و السكان و البنية التحتية في القسم الغربي ، في حين أن الإقليم الشرقي يعرف تركزا لمصادر الثروات .

فاتجه الاتحاد السوفيتي إلى اعتماد خطط استهدفت تقليص الفوارق الإقليمية و تحقيق التوازن .كما ظهرت مشاريع تخطيطية في الولايات المتحدة الأمريكية منها مشروع **وادي** تنسي من قبل هيئة تسمى سلطة وادي تنسي .

أما في الدول النامية تم الأخذ بها كمبدأ في التنمية في وقت متأخر مقارنة بالدول الصناعية، بعد الاستقلال السياسي (العقد الخامس و السادس من القرن الماضي) وتم إعطاء الأولوية للجانب الاجتماعي في عملية التنمية و اعتبار هدف التنمية الرئيسي هو مبدأ المساواة الاجتماعية و الاقتصادية بين سكان الأقاليم، و يعود التأخر أساسا إلى :

- اغلبها تحرر بعد الحرب العالمية الثانية.
- تدني مستوى الدخل الفردي و مستويات المعيشة عموما .
- تصاعد تيارات الهجرة الداخلية.
- ازدياد الفجوة (الفروق) بين الدول الصناعية و الدول النامية .
- ارتفاع معدلات البطالة [1]

الصورة02:: حديقة المركز التجاري ميلينار بـ أوبارفيليي

المصدر :

http://www.plainecommune.fr

الصورة03: الحي الشمالي الكورنوف

المصدر:

http://www.plainecommune.fr

1- مدونة العمران في الجزائر: https://digiurbs.blogspot.com

خلاصة

التهيئة العمرانية هي نوع من أساليب وتقنيات التدخل المباشر سواء بواسطة الأفكار أو القرارات أو بواسطة وسائل الدراسات ووسائل التنفيذ والإنجاز لتنظيم وتحسين ظروف المعيشة في المستوطنات البشرية سواء كان ذلك محليا إقليميا أو وطنيا . كما أنها جملة الإجراءات والأعمال الفنية، التشريعية والعقارية والجمالية لإحكام تنظيم وتصميم المجال العمراني .

إن من أبرز أهدافها هو تحقيق التوازن و التكامل الجهوي وخصوصا بين الحضر و الريف .

لها أسلوبان :أسلوب توجيهي و أسلوب تشاوري تشاركي ولقد كانت الدول النامية متأخرة عن الدول الصناعية بالأخذ بالتهيئة العمرانية كمبدأ للتنمية .

أما بالنسبة للجزائر فقد مرت بعدة مراحل طبقت خلالها عدة سياسات بدءا بالتوازنات الجهوية إلى غاية السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة .

الفصل الثالث :

أدوات التخطيط العمراني و المناطق الهشة

المبحث الأول : أدوات التخطيط العمراني

أولا :المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

le PDAU

تمهيد :

لقد عرفت الجزائر فكرة المخططات العمرانية منذ الاحتلال الفرنسي لاسيما في القانون 14 مارس 1914 الذي جاء بفكرة "المخطط التوجيهي العام" و المخطط التوجيهي للتعمير"، و ذلك كمحاولة من السلطات الفرنسية في تلك الفترة لجلب انتباه الجزائريين بأنها تسعى لحل كافة المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية التي يعاني منها الجزائريين خاصة في مجال السكن، و هذا ما تجلى بوضوح أكثر في مخطط قسنطينة .

و بعد الاستقلال تم الاعتماد في مجال التعمير على نفس المخططات الموروثة عن الاستعمار، و بقيت سارية المفعول حتى سنة 1974، لتظهر بعد ذلك فكرة "المخطط العمراني الموجه" (PUD) و "المخطط العمراني المِقت" (PUP) .

1- تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:

هو أداة التخطيط المجالي و التسيير الحضري يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية المعنية أو البلديات المعنية آخذين بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية يضبط الصيغ المرجعية لمخططات شغل الأراضي .

2- أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:

إن الأهداف المتوخاة من إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لا تقتصر على تحديد المناطق التى يمكن تعميرها حسب ما يقتضيه النسيج العمراني، بل يهدف أيضا على تحديد المناطق الواجب حمايتها و من أمثلة هذه المناطق:

2-1- الأراضي الفلاحية :

لقد اعتنى المشرع الجزائري بالأراضي الفلاحية نظرا للتزايد السكاني المستمر و تفشي ظاهرة على

تلك الأراضي دون احترام المعايير و الشروط القانونية المحددة في هذا المجال .

2- 2- حماية البيئة و الموارد الطبيعية:

لقد أكد المشرع الجزائري في العديد من القوانين بما فيها قانون التهيئة و التعمير على ضرورة حماية البيئة و كل بما تتضمنه من موارد طبيعية، لأن التنمية الوطنية تقتضي تحقيق التوازن الضروري بين متطلبات النمو الاقتصادي من جهة و متطلبات حماية البيئة و المحافظة على إطار معيشة السكان و لا يكون هذا إلا من خلال التطبيق الصارم "لمبدأ الترخيص المسبق" أو "مبدأ دراسة التأثير على البيئة" في كل عمل تعلق ب التهيئة و التعمير .

2- 3- حماية المناطق ذات التراث الثقافي و التاريخي:

لقد تم التأكيد على هذه الحماية في قانون التهيئة و التعمير ذاته و النصوص التطبيقية له أو تلك النصوص القانونية المنظمة لهذا المجال، حيث منعت منعا باتا كل الأعمال المتعلقة بالبناء التي تقع في المناطق ذات التراث الثقافي و التاريخي كالحفريات و الآثار التاريخية لاعتبارها جزء لا يتجزأ من الثورة الوطنية .

3- محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير:

يتضمن المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير طبقا للنصوص القانونية التي تحدد إطاره القانوني على المكونات التالية:

3-1- تقرير توجيهي:

تحدد فيه التوجيهات العامة للسياسة العمرانية و ذلك بعد تقديم شرح للوضع الحالي و آفاق التنمية العمرانية و الوعاء العقاري الذي سوف يطبق في نطاقه، حيث يضبط فيه ما يلي:

*- تحليل الوضع القائم و الاحتمالات الرئيسية للتنمية بالنظر إلى التطور الاقتصادي و الديموغرافي و الاجتماعي و الثقافي للتراب المعني

*- قسم التهيئة المقترح بالنظر إلى التوجيهات في مجال التهيئة العمرانية و حماية الساحل و الحد من الأخطار الطبيعية و التكنولوجية.

3-2- تنظيم تضبط فيه القواعد العامة المطبقة على كل منطقة حسب تقسيم الأراضي و ذلك إلى مناطق يتم تعميرها حسب الأولوية على النحو التالي :

- **القطاع المعمر**: يشمل هذا القطاع على كل الأراضي التي تشغلها بنايات متجمعة و كذا المساحات

الفاصلة بين هذه البنايات، كالمساحات الخضراء و الحدائق و الغابات الحضرية.

- **القطاع المبرمج للتعمير**: يشمل على الأراضي المبرمجة للتعمير على الأمدين القصير و المتوسط في آفاق عشر سنوات مع مراعاة جدول الأولويات.

- **قطاعات التعمير المستقبلية:** يشمل الأراضي المخصصة للتعمير على المدى البعيد في آفاق 20 سنة و الاستثناءات المتعلقة بالتعمير غير المتوقع خلال 20 سنة، و يتعلق الأمر ب:

- تجديد، تعويض و توسيع المباني المفيدة للاستعمال الفلاحي
- البناءات و المنشآت اللازمة للتجهيزات الجماعية و إنجاز العمليات ذات المصلحة الوطنية
- البناءات التي تبررها مصلحة البلدية و المرخص بها قانونيا من قبل الوالي بناء على طلب معلل من قبل رئيس المجلس الشعبي البلدي بعد رأي الوالي.

- **القطاعات الغير قابلة للتعمير**: تشمل الأراضي الغير قابلة للتعمير مع إمكانية وجود حقوق البناء شريطة أن تكون محددة بدقة و بنسب تتلاءم مع الاقتصاد العام لهذه المناطق .

3-3- تنظيم يحدد القواعد المطبقة بالنسبة لكل منطقة مشمولة بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و في هذا الصدد لابد ان يحدد هذا التنظيم ما يأتي:

- التخصيص الغالب للأراضي و طبيعة النشاطات الممنوعة أو الخاضعة إلى إجراءات خاصة لاسيما تلك المقررة في مخطط تهيئة الساحل .
- الكثافة العامة الناتجة عن معامل شغل الأراضي .
- الارتفاقات المطلوب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها .
- المساحات النبي تدخل فيها مخططات شغل الأراضي مع الحدود العمرانية القائمة و مساحات المناطق المطلوب حمايتها .
- تحديد مزاقع التجهيزات الكبرى و المنشآت الأساسية و الخدمات و الأعمال و نوعها .
- المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار لاسيما التصدعات الزلزالية أو الإنزلاقات أو الانهيارات و الفياضانات.
- مساحة حماية المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار التكنولوجية المتمثلة في المؤسسات و المنشآت الأساسية، لاسيما منها المنشآت الكيماوية و البتروكيماوية و قنوات نقل المحروقات و الغاز و الخطوط الناقلة للطاقة .
- المناطق الزلزالية و تصنيفها حسب درجة قابليتها لخطر الزلزال
- الأخطار الكبرى المبينة في المخطط العام للوقاية و المخططات الخاصة للتدخل.

3- 4- وثائق بيانية :

المستندات البيانية أو المخططات و هي تجسيد تقني لما جاء في التنظيم، حيث تشمل بالخصوص على المخططات الآتية :

- مخطط الواقع القائم يبرز فيه الإطار المشيد حاليا و أهم الطرق و الشبطات المختلفة
- مخطط تهيئة يبين حدود ما يأتي:

* القطاعات المعمرة و القابلة للتعمير و المخصصة للتعمير في المستقبل و غير قابلة للتعمير
* بعض أجزاء الأرض، الساحل، الأراضي الفلاحية ذات الإمكانيات الزراعية المرتفعة أو الجيدة و الأراضي ذات

الصبغة الطبيعية الثقافية البارزة.

* مساحات تدخل مخططات شغل الأراضي

- مخطط الارتفاقات التي يحب الإبقاء عليها أو تعديلها أو إنشاؤها.
- مخطط تجهيز يبرز خطوط مرور الطرق و أهم سبل إيصال ماء الشرب و ماء التطهير و كذلك تحديد مواقع التجهيزات الجماعية و منشآت المنفعة العمومية.
- مخطط يحدد مساحات المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية و التكنولوجية و المخططات الخاصة للتدخل و تحدد المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية عن طريق الدراسات الخاصة بالزلزال و الدراسات الجيوتقنية أو الخاصة.

تحدد مساحات حماية المؤسسات أو المنشآت القانونية و التنظيمية المعمول بها بتسجيل المناطق و الأراضي المعرضة للأخطار الطبيعية و التكنولوجية في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير بناء على اقتراح من المصالح المكلفة بالتعمير المختصة إقليميا حسب نفس الأشكال لبتي أملت الموافقة على المخطط بالإضافة إلى هذه المكونات التي لابد أن يراعيها المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير .

- كانت القطاعات المراد تعميرها في طريق الإشباع
- إذا كان تطور الأوضاع أو المحيط لا يستجيب لأهداف مشاريع التهيئة أو البنية الحضرية لإقليم بلدية.

ثانيا : مخطط شغل الأراضي

Le POS

1- تعريفه :

مخطط شغل الأرض هو أداة حديثة للتخطيط ألمجالي والتسيير الحضري من الأدوات التهيئة والتعمير وجوده قبل 1990 م كان منعدما ، ظهر بموجب قانون 29/90 المؤرخ في 01 -12- 1990 م ، للتحكم في تسيير المجال ، أداة من اجل ضمان التوعية الحضرية والمعمارية للمدينة من خلال الاستجابة للمشاكل والخيارات ،يحتل الطابق الأخير في المنظومة التخطيط العمراني في الجزائر ، ويعتبر أداة قانونية نستطيع الاحتجاج بها أمام الإفراد أي تصلح للمعارضة .

كما أن له أهمية خاصة بالنسبة للجماعات المحلية ، إذ يعتبر أداة جيدة للامركزية لاتخاذ القرار في تنظيم المجال .

2- أهداف وضع مخطط الأراضي :

* تحديد المناطق العمرانية فهو وثيقة رسمية لتنظيم النمو الحضري على مدى متوسط .
* تحديد استخدام الرئيسي لكل مجال ضمن ما توضحه القوانين .
* وضع معادلة لاستعمال الأرض .
* تحديد مخطط شبكة الطرق والمواصلات .
* تحديد شبكات الهياكل الأساسية .
* تحديد الأحياء المهيكلة والتي تخضع للتحديث .
* تحديد الأماكن المخصصة للتجهيزات العمومية .
* تحديد الأحياء والشوارع والمواقع التي يجب حمايتها و ترميمها او تجديدها .
* تعيين الأراضي الفلاحية الغابات الواجب حمايتها .
* تحديد مقياس العمران كالمساحات والعلو والأحجام وأنماط البناء .
* تحديد الارتفاقات .

3- محتوى المخطط :

يتم انجاز المخطط على المدى القصير والمتوسط ويتضمن قانونيا جزأين احدهما :

- الجزء المكتوب .
- الجزء الخرائطي .

خلاصة

إن أدوات التعمير قد استمرت العمل بها وهذا من أجل التخطيط وتنظيم المجال إضافة إلى ضبط التوسع وكذا المحا فضة على التراث العمراني ، لتأتي بعد ذلك أدوات التعمير الحديثة وتلعب الدور الموجه لها في مراعاة الانسجام والتناسق بين المراكز ، وكذا رسم أفاق التوسع ومحاولة إيجاد حل لازمة السكن وبالتالي محاولة التحكم في التوسع العمراني المنظم إلا أنها مازالت تعاني من نقائص ، و بالرغم من كل محاولات في إثبات مدى فعالية أدوات التعميروهذا في إطار التهيئة وإعادة الهيكلة للمجال والمراكز الحضرية إلا أنها في كل مرة تصطدم بواقع يحتم عليها إن تثبت في كل مرة فعالية الأدوات المتبعة .

لم تقم هذه الوسائل بدورها الأساسي ولعل قلة الوعي لدى الطرف المدني جعل أجهزة الدولة تتساهل في هذا الجانب والنتيجة لكل هذا التجاهل والتساهل مانراه على أرضية الواقع وصعوبة التحكم في التوسع حين قررت الدولة إيقاف العشوائية قد اصطدمت بواقع مرعب وخطير يحتم عليها إعادة النظر في مخططاتها وملائمتها مع الوقت الراهن .

المبحث الثاني: المناطق الهشة (الحواف)

تمهيد:

تختلف العناصر العمرانية من مدينة لأخرى ومن شكل لآخر وسنتطرق في هذا الجزء إلى التعرف على الحواف العمرانية بصفة عامة ثم الحواف العمرانية الهشة.

1- **تعريف الحافة:** هي عبارة عن خط فاصل بين قطعتي أرض، إقليم... أو الحد الخارجي أين تنتهي المساحة تكون صناعية أو طبيعية.

2- **تعريف الحافة العمرانية:** هي الحدود الفيزيائية للمدينة تختلف من حيث الشكل قد تكون صناعية أو طبيعية.

3- أنواع الحواف العمرانية:

3-1- الحواف العمرانية الداخلية: هي العناصر الفيزيائية التي تكون في قلب المدينة قد تكون طبيعية (جبل – نهر- مجرى مائي) أو طبوغرافية وقد تكون عناصر فيزيائية صناعية كطريق سيار، سكك حديدية أو منطقة صناعية.

3-2- الحواف العمرانية الخارجية: هي الحدود المرفولوجية للمجال المبني والتكتل المتصل مع الفضاء الريفي، والمناطق المشجرة. في المدن القديمة كانت الحدود الخارجية تعرف بمناطق الدفاع العسكري الخارجية كالجدران والحصون والخنادق، أما اليوم ففقدت المدينة هاته الخاصية نظرا للتطور العمراني السريع والمشاكل التي تربعت على سيرورة النمو فولدت العديد من الظواهر كالزحف العمراني والازدحام في المناطق الحضرية ...الخ.

4- أشكال الحدود العمرانية الداخلية:

4-1 الحدود العمرانية الداخلية الطبيعية :

تكون حسب التموضع وطبيعة المكان الموجودة فيه، بها عدة أنواع نذكر منها:

4-1-1 المساحات المائية:

بين المياه والمدينة علاقة وطيدة، فتواجد مسطحات مائية في المدينة يكسبها حلة جمالية وصورة جيدة، وبين المياه واليابس نجد تصاميم جد متميزة لربط المدينة ببعضها، كذلك يخلق مجالات متعددة.

في القديم وجود المسطحات المائية داخل المدن أو بجوارها ساهم بشكل كبير في تطويرها عبر الزمن مما زاد في نموهم في كافة المجالات (مدن ساحلية- مدن تقع بجانب نهر يتخللها نهر) مما أكسبها قوة وأصبح موقع دفاعي خاصة في حال وجود خطر.

وجود حواف عمرانية داخلية يعتبر نقطة قوة للمدينة كما له سلبيات تتمثل في:

- تكون أماكن غير محببة للعيش (مهجورة التعمير) لكونها أراضي هشة لا تتحمل قوى ثقيلة (مباني - مرافق).
- لا يمكن الجزم بأن الحواف آمنة 100/100 لأنه في حالة تقلب الجو قد يرتفع منسوب المياه بشكل خطير ويمتد على حيز الضفتين جارفا معه كل شيء.

- **4-1-2 المساحات الخضراء:**

تصنيفات المساحات الخضراء.

يمكن تقسيم المساحات إلى ثلاث أصناف نذكر منها:

- مساحات خضراء في محيط سكاني (سكن جماعي- سكن نصف جماعي).
- مساحات خضراء مستقلة (منتزه عام- حديقة- منتزه).
- مساحات خضراء مرتبطة بمرفق عام (ساحة – ميدان- مرفق عام).
- تواجد المساحات الخضراء في المدينة مهم جدا للأفراد إذ يضفي راحة نفسية وبصرية تمتع النظر وتثري المرفق، فتواجد الشجار يعطي رطوبة للمكان ويكافح التلوث نظرا لقيمة الأكسجين التي تطرحها هذه المزروعات والبصمة الكبيرة التي تتركها.

منتزه عمراني طبيعي (تعريف):

4-2 الحدود العمرانية الداخلية الصناعية:

4-2-1 المواقع العمرانية الصناعية.

- البنيات التحتية: السكك الحديدية.
- الطرق المعبدة الرئيسية.
- المواقع الثرية.

5- المشاكل المرتبطة بالحدود العمرانية الداخلية:

5-1 المشاكل المرتبطة بالحدود العمرانية الداخلية الطبيعية.

- تجزئة المناطق الحضرية.
- العزل الحضري.

5-2 المشاكل المرتبطة بالحدود العمرانية الداخلية الصناعية.

- التلوث.

6- الحواف الهشة: مفهوم يشر إلى كل تلك الحواف التي لا تاوجد بها متانة وصلابة لتحمل إنشاءات ضخمة أو ثقيلة أي ليس لديها قابلية للبناء عليها أو التشييد نظرا لقيود قد تكون تخطيطية، معمارية

عمرانية أو عسكرية أي أنه يجب الاستدلال بمخطط شغل الأراضي لمعرفة حالة الموقع ونوع التدخل الذي يكون عليه.[1]

- بمعنى أخر أنه هناك خطة في استخدام العينات تتم وفق دراسات حسب وضعيتها الطبيعية ونوعية الأرضية ومدى تحملها للاستخدامات ويحظر أي تدخل خارجي عليها لا يتماشى وفق القانون.[2]

7- تعريف العقار:

- لقد عرف المشرع الجزائري الملكية العقارية في المادة 27 من القانون رقم 90/25 المؤرخ في نوفمبر 1990 المتضمن التوجيه العقاري أن كلب الأراضي أو الثورات العقارية الغير مبنية
- لقد صدر هذا القانون شيء مستقر بحيزه وثابت فيه ولا يمكن نقله من مكانه دون تلف فهو عقار وكل ما عدا ذلك من شيء فهو منقول[3]
- هي عبارة عن أرض عارية أو بكر مهما كانت حالتها متضررة أو غير متضررة، مشغولة أو غير مشغولة أي أنه يجب التمييز بين الحرة الفارغة والمبنية[4]
- تنظيم يتحكم في مساحات الأراضي وفقا لمورفولوجيتها واعتمادا على وجهتها. [5]

8- مفهوم العقار الطبيعي:

هي كل الأشياء المادية التعي تكون لها بالنظر إللاى كيانها موقع ثابت غير متنقل، فتشمل بذلك الأرض وما يتصل بها على وجه الاستقرار من مباني وبنيات وأشجار.

9- كيف تعامل POS وPDAU مع الحواف الهشة:

نظرا لأهمية الأملاك العقارية التي أولى لها المشرع عناية كبيرة لما تكتسي من أهمية بالغة وكذا صعوبة إجراءات التعامل فيها نظرا للغموض والتناقض الذي يكتسي القوانين والتنظيمات المتعلقة بها.

وقد عتبرت للأملاك الوطنية ويحكمها القانون رقم 90/30 المؤرخ في 01/12/1990 المتضمن الملاك الوطنية والمرسوم التنفيذي رقم 91/454 المؤرخ في 23/11/1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك االخاصة والعامة للدولة ويضبط كيفيات ذلك.

وتشمل جميع الملاك العقارية العمومية الموجودة بالطبيعة المخصصة لاستعمال الجمهور مباشرة نذكر منها: شواطئ البحر، قعر البحر الإقليمي وباطنه، المياه البحرية الداخلية، طرح البحر ومحاسره، مجاري المياه

---

[1]- موسوعة ويكيبيديا

Logisneuf.com 2

[3] المصدر: منتديات ستار الجيريا: http// www.stara lgeria.net/t248- topicixzz49dt8qhcn

chama.l2002 -[4]

Saidouni.m2000 [5]

رقاق المجاري الجافة، الجزر التي تتكون داخل رقاق المجاري الجافة، الجزر التي تكون داخل رقاق المجاري، البحيرات والمساحات المائية الأخرى، المواد الطبيعية السطحية والجوفية منها والحديدية والمعادن الخرى، المنتجات المستخرجة من المناجم والمحاجر، الثروات الغابية الواقعة في كامل المجالات البرية والبحرية من التراب الوطني في سطحه أو جوفه، والمناطق البحرية الخاضعة للسيادة الجزائرية أو سلطتها القضائية والتي يجب أن يوافق إستغلال الخصائص المرتبطة بها الفائدة العامة التي أقرها القانون فيجب.[1]

- مراعاة نوعية الاستخدام العقاري ونمط التدخل الذي سيكون عليه انطلاقا من معطيات وطبيعة العقار.
- استغلال العقار وقيام بالعمال اللازمة فيه للحصول على ثماره في صورة مباشرة وغير مباشرة.
- التصرف العقاري ماديا واستخدامه في استهلاك النفعي العام أو التصرف القانوني وتأجيره.

تثبيت معايير خاصة سهلت رسم الحدود وتدابير الحماية والتدخل الوقائية، حيث أصدرت قانون الملاك الوطنية العمومية بالمادة 14 الذي يخص الأملاك العمومية الطبيعية والأملاك العمومية الصناعية من بينها ما تبناه هو.

- القوام التقني في الأملاك العقارية:

قانون 90/25 في مرسومه الثالث أعطى مجموعة مختلفة من الأراضي الفلاحية وأراضي ذات النظام القانوني للأملاك العقارية لمختلف الأراضي.

خلاصة

الحدود العمرانية الداخلية هي عناصر مهمة في المدينة فأشكالها أنواعها تكون بحسب طبيعة الموقع للمدينة إذا لم تكن هذه الأخيرة في الصورة الكاملة والمفيدة للمدينة أصبحت تتطلب تدخل إعادة أخذ اعتبارها وجعلها نقطة هامة مصدر لتطور المدينة حتى تصبح ذات كفاءة ومردودية أكبر.

[1]- عبد الرحمان ملزي، (محاضرات مادة القانون المدني سنة 2002)

الجزء التحليلي

مقدمة

إن المجالات الحضرية هي أهم عنصر من عناصر التكوين الحضري في المدينة , فتلعب العديد من الأدوار و الوظائف التي تخدم المدينة بشكل عام و المواطن بشكل خاص , ففي هذا الجزء التحليلي سنقوم بتحليل الأمثلة الكتبية و الواقعية لنستخلص منها كل ما يتعلق بالأسس التصميمية للمجالات الحضرية وكذا العلاقات الوظيفية سواءا بين المجالات المكونة لها أو علاقتها بالعمران المحيط بها.

ثم سنحاول تسليط الضوء على حالة الدراسة من خلال التعريف بها وبحدودها الإدارية . كما سنقوم بتحليل أرضية المشر وع من كل الجوانب ونستخلص نتائج الأستمارة , وفي الأخير نخرج بالبرنامج المقترح لتصميم المشروع .

1- La rivière l’allier « vichy » فرنسا :

الموقع

يعبر النهر العديد من المدن الفرنسية (44 مدينة حسب مخطط التهيئة الفرنسي).

- يصل طوله الى 290 كم.

- الجزء المهيأ من النهر يقع في مدينة فيشي (الضفة الشرقية للنهر) بطول يصل الى 44 كم .

الخريطة 1:

- تقع مدينة فيشي في وسط فرنسا بالقرب من مدينتي بوردو و ليون. (الخريطة 1)

للمدينة موقع استراتيجي فهي بمحاذاة النهر الذي يعتبر ثروة للمدينة .

- تتوفر أيضا المدينة على العديد من الغابات و المناظر التي ساعدت في تطوير و تهيئة الضفة اليسرى للنهر .

نبذة تاريخية على المشروع :

بأمر من نابليون 3 انطلق مشروع تهيئة ضفة النهر بهدف تحسين صورة المدينة و الحماية من الفيضانات .بدأ المشروع سنة 1862 إلى غاية سنة 1865 .

الموصلية :

للمشروع موصلية كبيرة و تدفق كبير من جميع المدن المجاورة له (بوردو ليون , اوريون , رين و باريس). (الخريطة 2)

اما على مستوى المدينة كذلك له تدفق كبير لأنه يتموقع عند تقاطع الطرق الرئيسية للمدينة (سهولة إدراكه) (الخريطة 3)

الخريطة 2: شبكة الطرقات التي توصل إلى مدينة فيشي

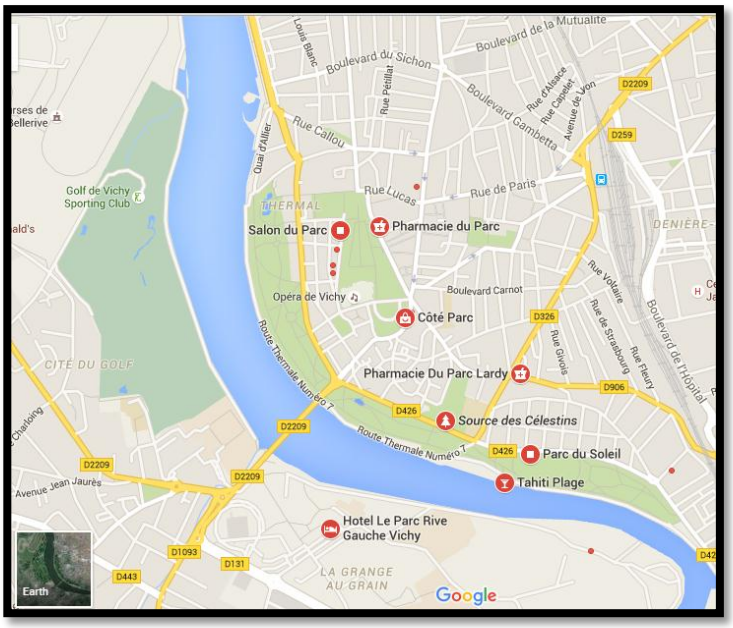

الخريطة 3 :الطرق الرئيسية في المدينة

www.google/maps.com

المعالم و المحيط المجاور : يقع المحيط بالقرب من العديد من المعالم في المدينة منها الخدماتية و الرياضية مثل (دار الأوبرا و الفنادق و الحمامات و ملعب الغولف) مما زاد في ثراء المنطقة و جذب الناس . (الخريطة 4)

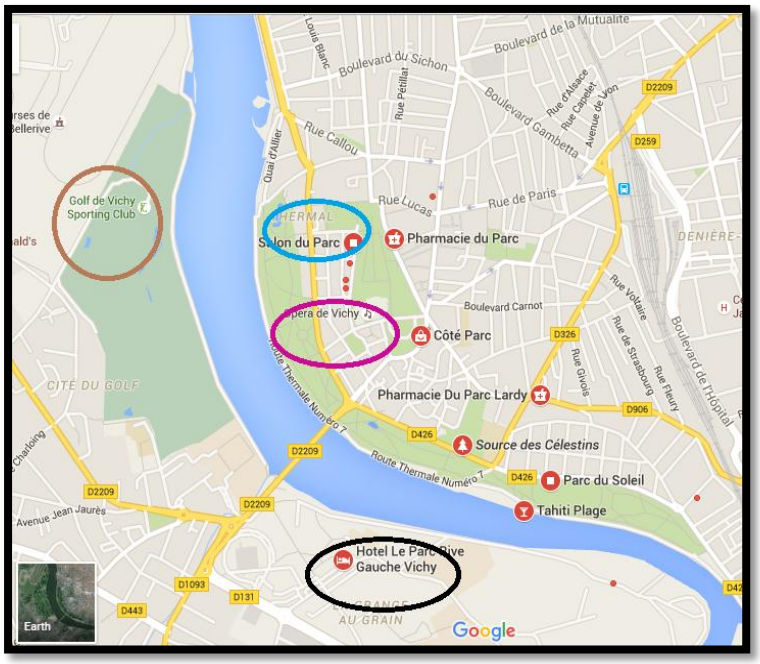

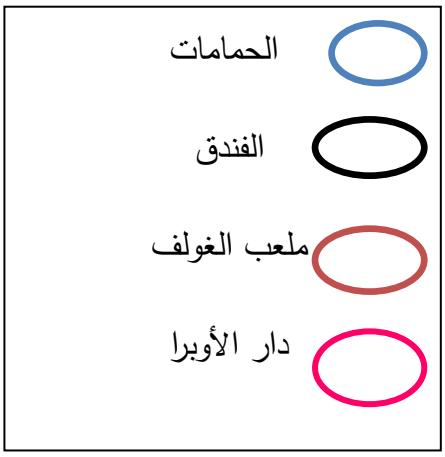

المبادئ التصميمية للمشروع :

ان المبدأ الأول هو دمج المشروع مع المحيط و البيئة و هذا بتهيئة الضفتين اليمنى و اليسرى و الجسر مع الاخذ بعين الاعتبار الساحات الموجودة هناك و المحيط المجاور لخلق التكامل و التجانس بين جميع المجالات .

– استخدام الشرفات على طول الأرضية و هذا لخلق التواصل بين الضفتين .

– تطوير العلاقة بين المدينة والنهر و هذا يخلق مجلات ترفيهية و سكنية بالقرب من النهر لدمجه مع المدينة .

– التقليل من أخطار الفيضانات .

تقوية الصفة الطبيعية على الضفتين لخلق مشروع ايكولوجي .

المواد المستعملة

ان اغلب المواد المستعملة في تهيئة هذا المجال هي من الخشب (لدمج المجال مع المحيط)

التأثير على المدينة

أ- من الجانب الطبيعي: جاء هذا المشروع لتحسين المنظر العام للمدينة و جعله طبيعي اكثر منه عمراني و اعطاء قيمة لمدينة الحمامات الموجودة على الضفة اليمنى و الملحقات الرياضية في الجهة اليمنى

ب- من الجانب الاقتصادي : بتحسين المنظر العام للمدينة زاد اقبال السياح على المنظقة و بهذا تحسين نمط المعيشة في المنطقة

ج- الجانب الاجتماعي : اعادة تهيءة هذا المجال ساهم في التنوع الاجتماعي في المنطقة (سكان المدينة , الاحياء الجديدة المجاورة , الطلبة , السياح .....)

البرنامج

*4000 متر مربع ارضية خشبية مخصصة للمشاة
*3400 متر مربع
* 3000 متر مربع ارضية اسمنتية بيضاء
*110 شجرة و 24000 شجيرة
*1500 متر من الممرات

2-« Madrid » Parc Madrid rio اسبانيا :

الموقع

يقع المشروع في وسط العاصمة مدريد, على ضفاف نهر مارباناز .
وعلى امتداد الشارع الرئيسي رقم 30.

– المشروع متواجد ضمن نسيج عمراني به مجمعات سكنية .فهو يربط بين معلمين تاريخيين مهمين في المدينة متحف برادو مركب الرياضي جاراما

المجمعات السكنية

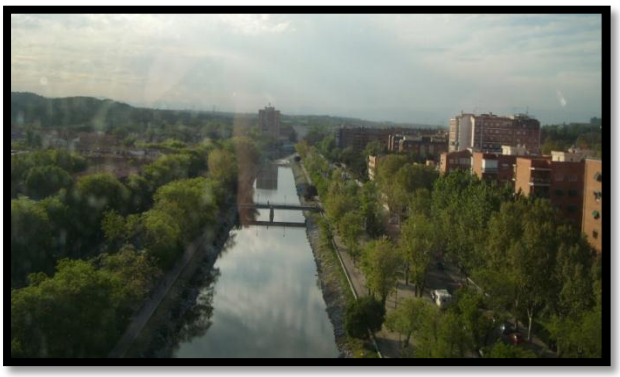

نهر مارياناز

المشروع له موصلية جيدة و سهل الإدراك لأنه بالقرب من الطريق الرئيسي و الجسرين المؤديان إلى المجمعات السكنية

الطريق الرئيسي رقم 30

الفكرة التصميمية

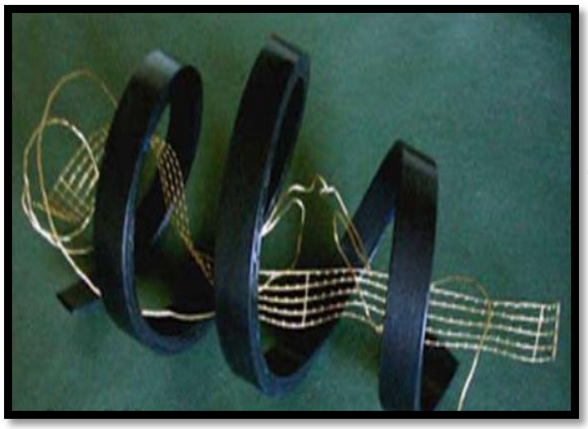

ان الفكرة الأساسية للمشروع هي الربط بين بين الضفتين الشرقية و الغربية و تسهيل الحركة و التنقل بحيوية.

و هذا من خلال 3 جسور .

تتميز المنطقة بتنوعها فهي تجمع بين الطابع العمراني و الذي يتمثل في المعالم التاريخية و الدينية الموجودة و كذلك جانب طبيعي ثري بوجود النهر و الغابات المحيطة به

جاء هذا المشروع لجعل المنطقة اكثر حيوية خلق التوازن البيئي و هذا للتقليل من الفوضى (من جهة الطريق الرئيسي)

البرنامج و التقسيمات

- تقدر المساحة الإجمالية للمشروع ب 1.2 مليون متر مربع
- تم بناء 32 جسر و معبر مع الأخذ بعين الاعتبار لكافة المقاييس
- زرع 33000 شجرة و 47 نوع من النباتات
- 24 نافورة و 3 بحيرات
- أماكن مخصصة للألعاب المائية
- مواقف دراجات
- أماكن جلوس
- ملعب

إعادة التهيئة و التأثيث العمراني

استعمال نافورات و برك مائية للسباحة لإضافة انتعاش أكثر للمكان

تصميم غابة صغيرة بتوضع عشوائي للأشجار

- استعمال النمط الفرنسي في تصميم المجالات

3- le parc de volme المانيا :

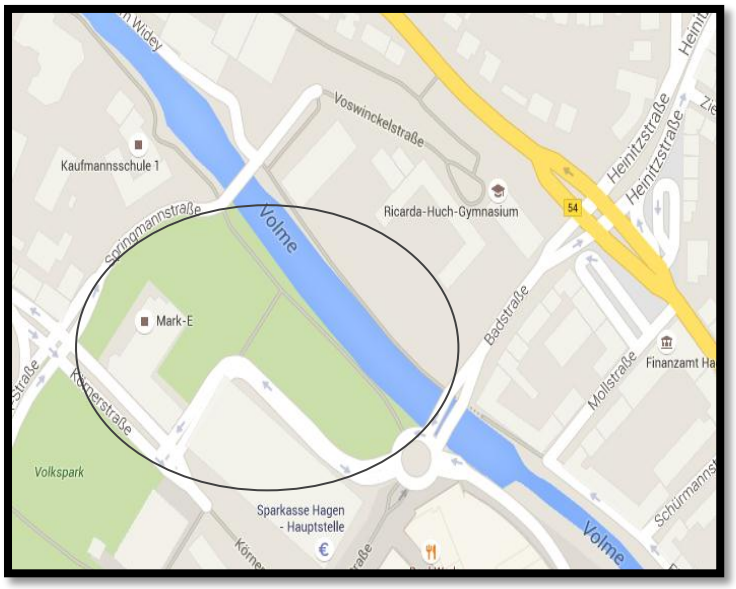

يقع المشروع في مدينة هاجن الالمانية , حول نهر فولم و اخد اسمه من اسم النهر.

و هو محدود بجسرين في على المحور شمال– جنوب

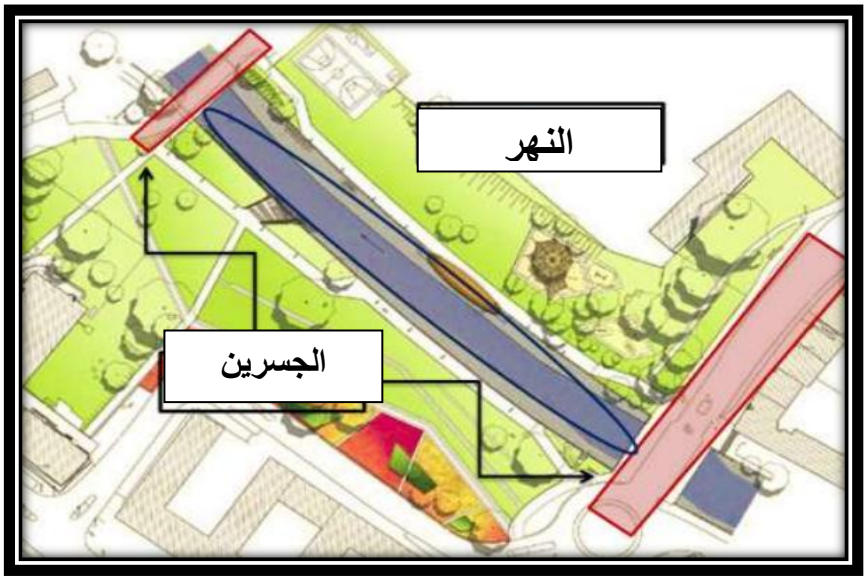

الفكرة التصميمية

المشروع يعتبر كجزء نابع من الطبيعة لمدينة هاجن اي هو نتيجة لتضاريس المنطقة و طبيعتها الجغرافية .

الاعتماد على الخطية في التصميم كما نلاحظ ان المشروع ياخذ شكل النهر .

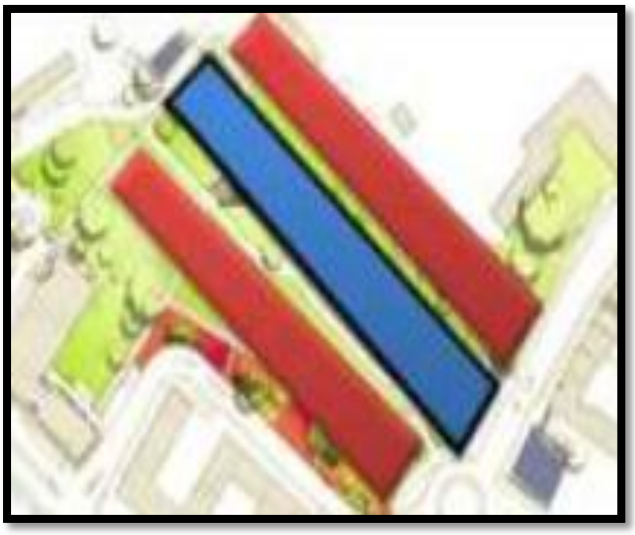

دمج المشروع مع المحيط يادراج عنصر النباتي و استعمال المواد الخشبية

التقـــــسيم

تم تقسيم المجالات حسب المرافق الموجودة بالجوار حيث تم تقريب مجالات اللعب من المنازل والمؤسسات التعليمية و الصحة يمحاذاة النهر .

1- ارضية تزلج
2- ملعب كرة قدم
3- ساحة
4- اماكن جلوس
5- مجالات اللعب
6- سلم خارجي
7- مجالات للتشميس
8- تشجيير و ازهار
9- مساحات مائية
10- الجسر

استعمال الجدران الاستنادية والحواجز لحماية المستعملين

استعمال الجدران الاستنادية والحواجز لحماية

نلاحظ استعمال المجالات الخضراء بكثرة و عدم استعمال المجالات المائية و الاعتماد على العنصر المائي الطبيعي و هو النهر.

4- واجهة واد الحراش والواجهة البحرية للجزائر العاصمة:

واد الحراش الذي يقطع مدينة الجزائر يقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 38 و يقطعه الطريق الوطني رقم 11 .

- يمتد على طول 18.2 كلم .

يمر بكل من الحراش و باش جراح المحمدية و حسين داي و صولا الى الواجهة البحرية لمدينة الجزائر .

يعبر واد الحراش ثلاث مناطق مختلفة من حيث النشاط : منطقة فلاحية ومنكقة سكنية و منطقة صناعية .

- يعتبر مشروع تهيئة وادي الحراش من أبرز المشاريع المبرمجة بالجزائر العاصمة، لما يكتسيه من أهمية بالغة في إعطاء صورة جديدة للمنطقة وكذا بعث النشاط السياحي بها، ليتحوّل إلى قبلة سياحية للجزائريين.

- بدأت تهيئة واجهة الوادي بتسوية جوانبه الترابية للتحكم في مسار مياهه بشكل منتظم دون إحداث نسبة فيضانات في جهات اخرى .

عملية توسعة جوانب الوادي و تسويتها

www.djazairess.com

حيث ستهيء على مستوى ضفتيه:

- مسالك لممارسة ركوب الدراجات و العدو

-ستتم تهيئة 14 ملعبا بالعشب الطبيعي و أرضيات لممارسة رياضات أخرى (كرة السلة و كرة اليد)

- 3 مسابح في الهواء الطلق.

- فيما سيحظى هواة الرياضات المائية بمسار على طول 5 كلم على مستوى شاطئ الرميلة .

سيتم أيضا تهيئة مسرح و6 فضاءات لعب للأطفال و ارضيات بالعشب و حدائق و جسور.

* الواجهة البحرية للجزائر العاصمة :

يهدف إلى تحويل العاصمة إلى "لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط". المرحلة الأولى، 2009-2014، أنها تركز أساسا على إعادة فتح الواجهة البحرية العاصمة ، ولا سيما إعادة تأهيل المركز التاريخي لمدينة الجزائر مثل القصبة، واستعادة التوازنات البيئية، وإعادة تطوير الأحياء الواقعة حول مرافق عامة كبيرة،.

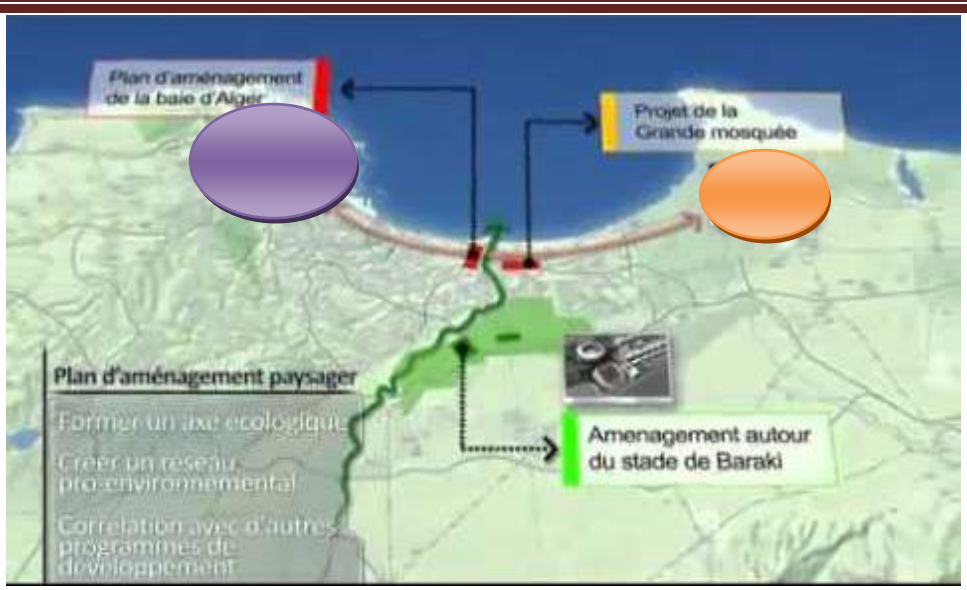

من بين اهم المشاريع التي شرعت في انجازها هي المسجد الكبير الذي يعد من احد معالم الواجهة الجديدة و كذلك المتحف الافريقي الذي هو طور الانجاز .

– و للتقليل من المباني و الصورة الكتلية للواجهة تم اقتراح اعادة تهيئة الشواطئ و الميناء و اضافة حدائق و منتزهات لتحسين صورة العاصمة و جعلها مدينة عالمية .

تقديم مدينة بسكرة

1- الموقع الجغرافي :

هي مدينة وبلدية جزائرية و عاصمة ولاية بسكرة موقعها الجغرافي في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر تبعد عن العاصمة الجزائرية بـ: 400كلم أما موقعها الفلكي فتقع المدينة شرق خط غرينتش بين خطي طول 5° و 6°وشمال شرق بخط ما بين خطي عرض 34° و 35° شمالا .

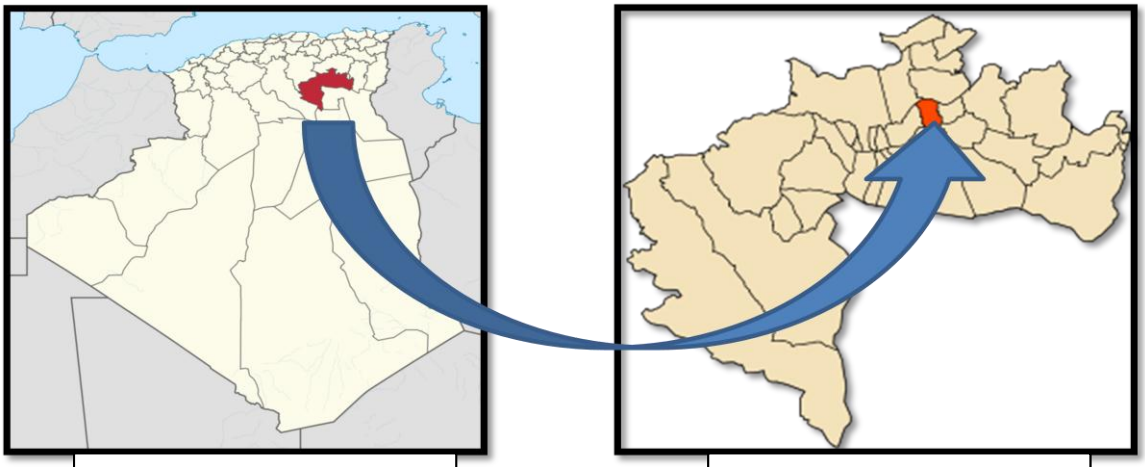

الصورة 01 :خريطة ولاية بسكرة
المصدر :ويكيبيديا

الصورة 02 :خريطة الجزائر
المصدر :GOOGLE EARTH

2- حدود المدينة :

بسكرة عاصمة الولاية تقع في الشمال منها تحدها بلديات: الحاجب غربا , اوماش جنوبا , سيدي عقبة من الجنوب الشرقي, شتمة من الشرق , الوطاية و برانيس شمالا

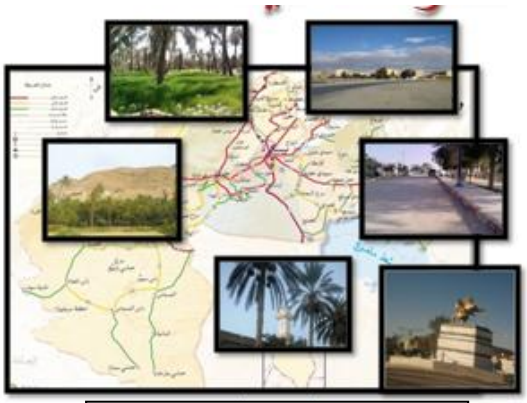

الصورة 03 :الحدود الإدارية
المصدر الباحث:

3- أهم التضاريس الموجودة بها :

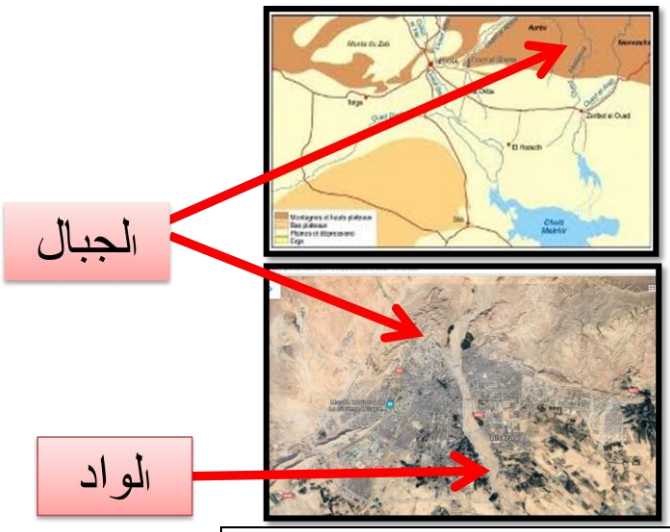

تتميز بتنوع تضاريسها ففي المنطقة الشمالية:تحدها سلسلة جبلية بارتفاع يتراوح ما بين 1500-1700 م

-المنطقة الجنوبية تتميز بأرضية صحراوية منبسطة

أما الشرقية:تجمع بين تضاريس منبسطة و بعض الارتفاع

الصورة 04 : أهم تضاريس المنطق

:www.elجgerie>com

4- المعطيات المناخية:

تتميز المنطقة بمناخ شبه جاف إلى جاف نسبيا حار جدا في الصيف و شتاء بارد و جاف كما أن منطقة بسكرة محمية من الرياح الشمالية الغربية بسبب وجود سلسلة جبال الأطلس الصحراوي وجبال الزاب و معرضة للرياح الجنوبية الشرقية .

4-1- التشميس :

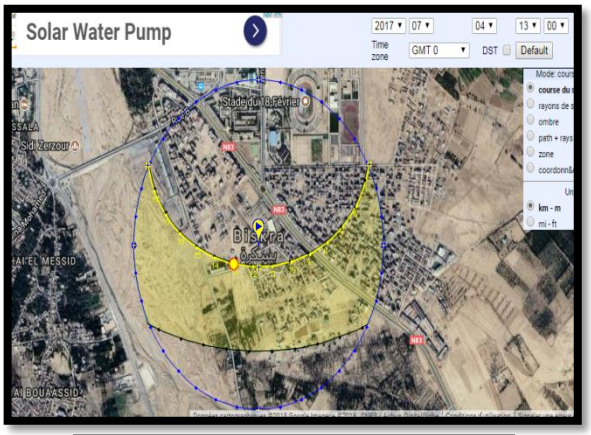

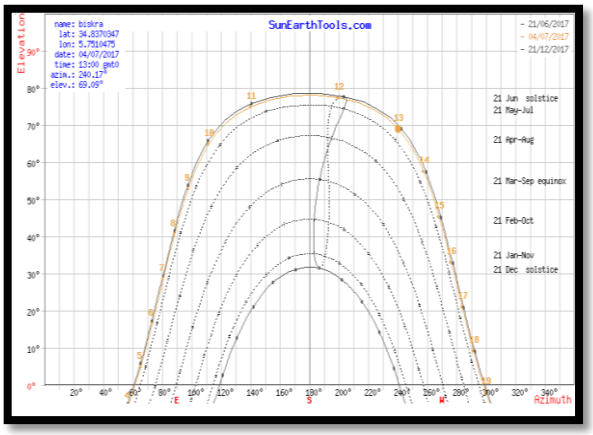

منجنى 01 : وضعية الشمس خلال ساعات النهار

الصورة 05 :وضعية الشمس

المصدر

www.EarthTools.com

2-4- الحرارة :

Mois	jan.	fév.	mars	avril	mai	juin	jui.	août	sep.	oct.	nov.	déc.	année
Température minimale moyenne (°C)	6,1	7,9	11,7	16,5	20,2	26,6	28,1	27,9	25,3	18,1	11,4	7,2	17,4
Température moyenne (°C)	11,5	13,6	17,6	21,3	25,8	32,1	34,5	34,2	30	23,2	16,8	12,9	22,84
Température maximale moyenne (°C)	16,9	19,2	23,4	26,1	31,3	37,6	40,9	40,4	34,7	28,2	22,1	18,5	28,28
Précipitations (mm)	17,4	10,2	13,6	13,1	11,1	5,1	1,7	5,7	10,4	11,3	20,1	9,1	128,8

جدول01 : يوضح أن درجات الحرارة تكون مرتفعة جدا صيفا و أكثر انخفاضا شتاءا .

متوسط درجة الحرارة في شهر جويلية 33.6 °C وهو الأكثر حرارة خلال السنة

متوسط درجة الحرارة في شهر جانفي وهو الأكثر برودة خلال السنة

- بتاريخ 13جويلية 2012 10.9 °C بلغت 48°C

- وسجلت 5°C- بتاريخ 25 جانفي 1972

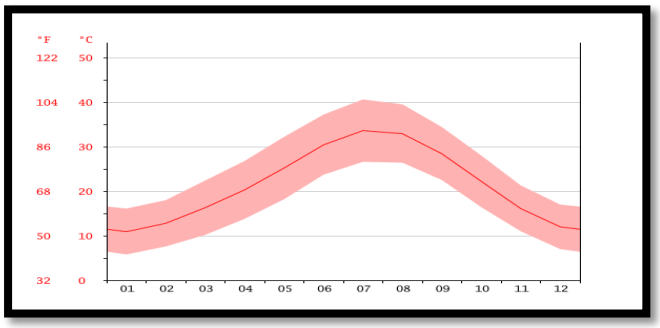

منحنى02 :درجات الحرارة بسكرة

3-4- الرياح :

الرياح يتكرر حدوثها طوال السنة ففي الشتاء تسود رياح باردة و رطبة قادمة من الطبقات العليا و من الشمال الغربي أما الرياح القادمة من الجنوب فهي الأكثر جفافـــا و حرارة

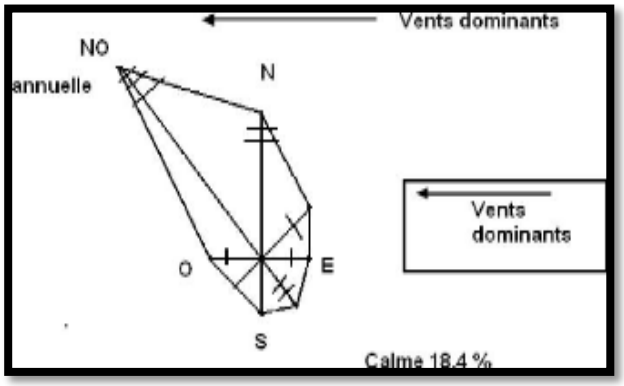

الصورة 06 :

La rose des vents. (Anonyme., a2012) É .1.1.7
Diagramme Ombrothermique de GAUSSEN

4-4- الأمطار :

2 مم خلال شهر جويلية ,الأكثر جفافا خلال السنة

و بمعدل 19 مم خلال شهر نوفمبر أي نسجل

أعلى كمية تساقط .

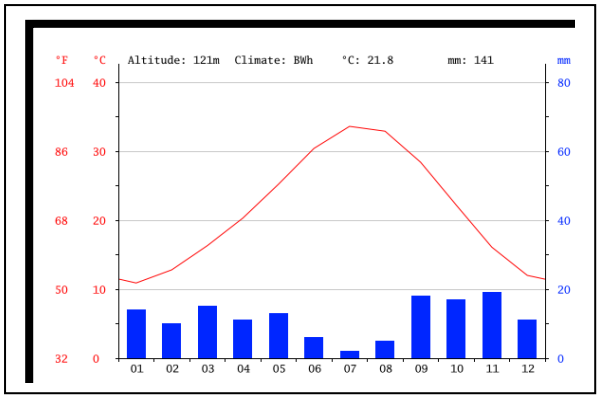

منحنى 03 :تساقط الامطاربسكرة

4-5- الزلازل :

تصنف مدينة بسكرة في المنطقة رقم:01

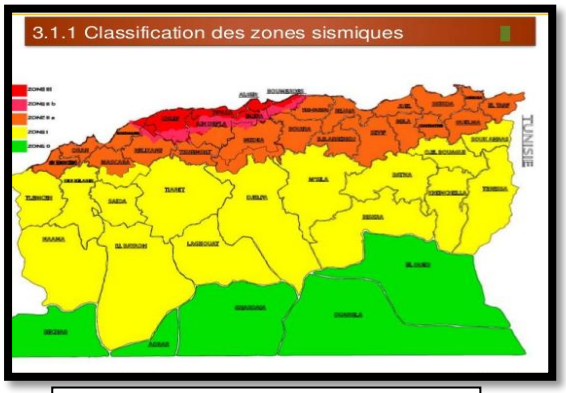

الصورة 07 :خريطة المناطق الزلزالية

المصدر: www.google com

4-6- الغطاء النباتي :

تعرف مدينة بسكرة بمنطقة الواحات التي تقدر

مساحتها بـ 10.000 هكتار .

بالإضافة إلى بعض النباتات الجبلية و بعض

الأشجار الغابية .

الصورة 08 : واحات النخيل

www>google .comبسكرة

المصدر:

دراسة تحليلية للأرضية

1-الموقع :

تـقع الأرضية وسط مدينة بسكرة على حافة وادي سيدي زرزور(الضفة الشرقية بين الجسر رقم:1و الجسر الجديد)

الطريق المزدوج المقترح

اقتراح طريق حسب pos
أدى إلى تقسيم الأرضية
إلى جزأين ارتأينا إلى
تهيئة الجزء المقابل لحي
حوحو

2- حدود الأرضية :

3- الموصولية :

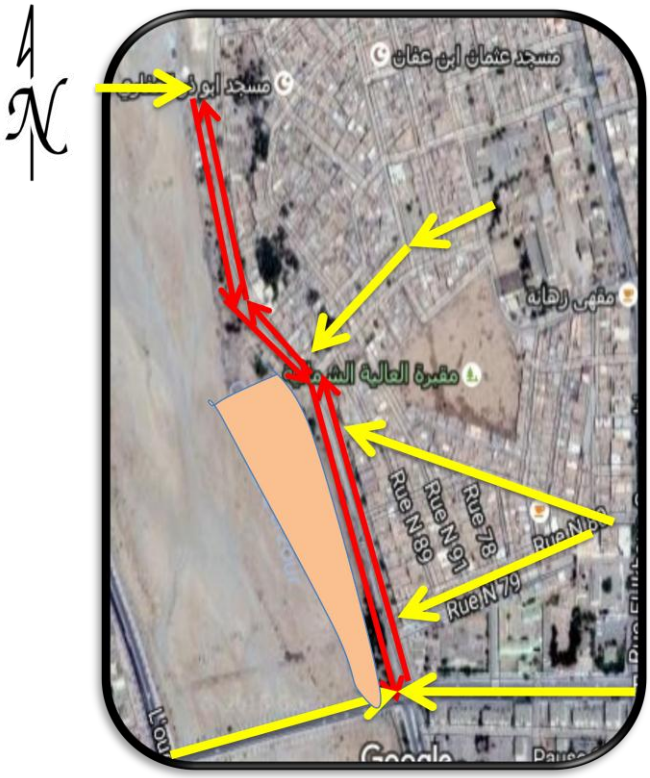

3-1- المحاور :

محور رئيسي

محور ثانوي

الأرضية

نلاحظ وجود محورين رئيسيين يتمثلان في طريق مزدوج و 6 محاور ثانوية

3-2-الحركة :

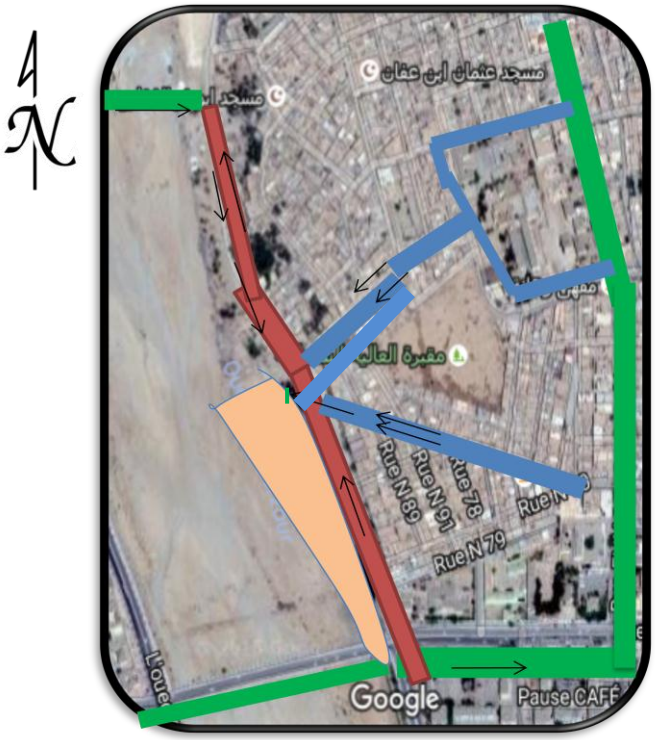

حركة ميكانيكية قوية

حركة ميكانيكية ضعيفة

حركة ميكانيكية متوسطة

حركة الراجلين

الأرضية

3-3- التدفق :

الأرضية تتمتع بموصولية جيدة حيث يمكن النفوذ إليها عبر عدة مسالك

*محاور التدفق نحو الأرضية ستوظف في العملية التصميمية لربط الأرضية بالمحيط المجاور لها

*بنهاية بناء الجسر سيتحفز الطريق المجاور للأرضية

4- طوبوغرافيا الأرضية :

المقطع أ أ

أرضية المشروع شبه مستوية الانحدار فقط عند الحافة مباشرة

5-مورفولوجية الأرضية:

شكل الأرضية غير منتظم وهذا نتيجة السيول بالوادي أدت إلى نحت شكل الأرضية

6- وصف الأرضية :

تشجير كثيف أصبح يشكل نقطة سوداء لتجمع المنحرفين

7- التشميس :

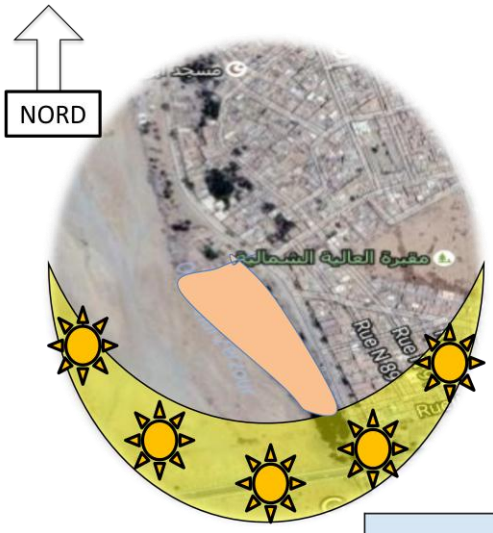

الأرضية معرضة للشمس طول النهار و بالتالي يتوجب وضع حلول للتقليل من حدة الشمس خاصة في فصل الصيف

مدة التشميس

	شروق الشمس	غروب الشمس	مدة التشميس
21ديسمبر	07 :48	17 :43	10 h et 55mn
21جوان	05 :25	19 :58	14h et 33mn
21مارس 21سبتمبر	06 :41	18 :54	12h et 13mn

جدول02 :

http://.marw.dz/

www index.php/2015-03-30-16-23-

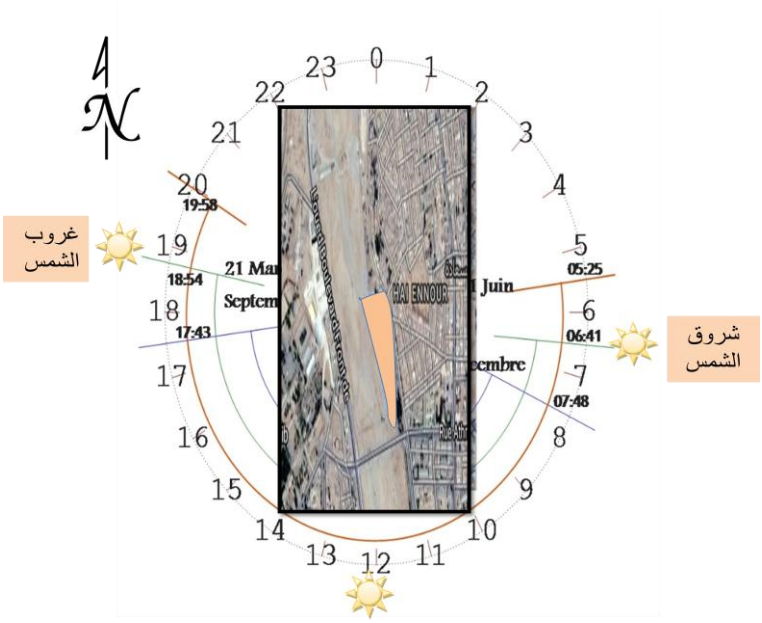

8- الرياح :

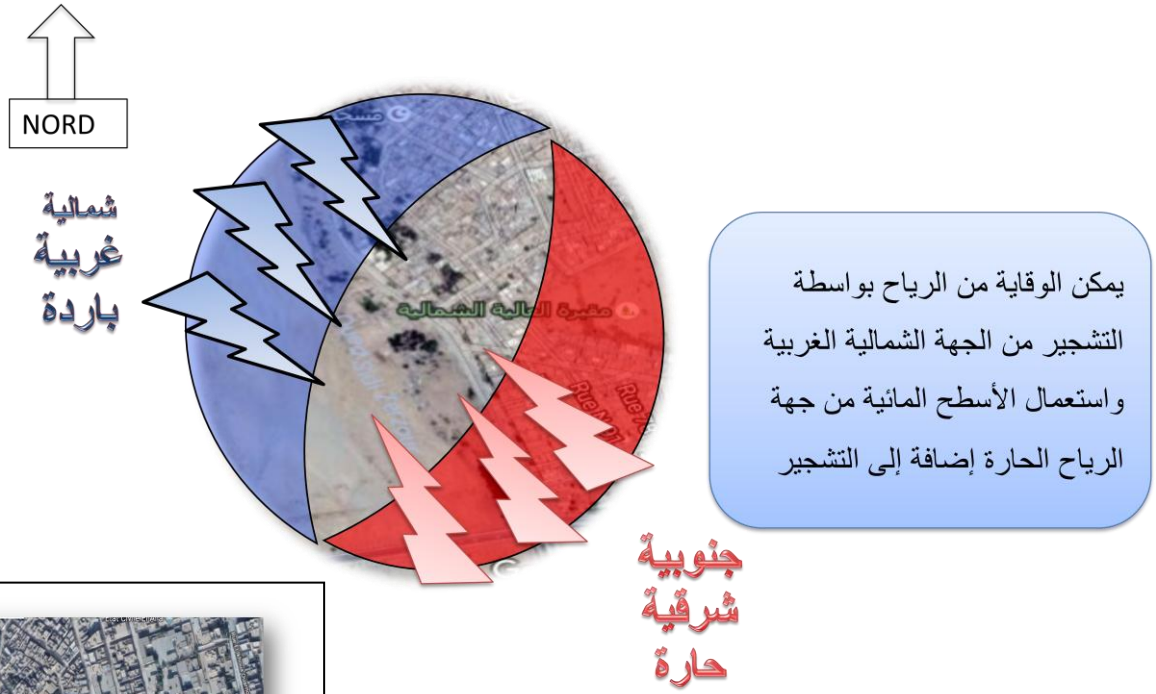

يمكن الوقاية من الرياح بواسطة التشجير من الجهة الشمالية الغربية واستعمال الأسطح المائية من جهة الرياح الحارة إضافة إلى التشجير

8- دراسة المحيط الجواري للمشروع :

8-1-الموقع :

تقع أرضية المشروع في مدينة بسكرة على حافة وادي سيدي زرزور . الجزء المقابل لحي حوحو (حي النور) العالية

2-8- المحيط الجواري للمشروع :

محيط المشروع عبارة عن سكنات فردية ذاتية (الثقافة,العادات) متمثلة في حي حوحو وهي تجزئة خاصة تم إنشاؤها خلال السبعينات يقدر عدد السكان ب : 3390 ساكن أما عدد الأسر فهو: 533 فيما بلغ عدد البنايات : 519 بناية .

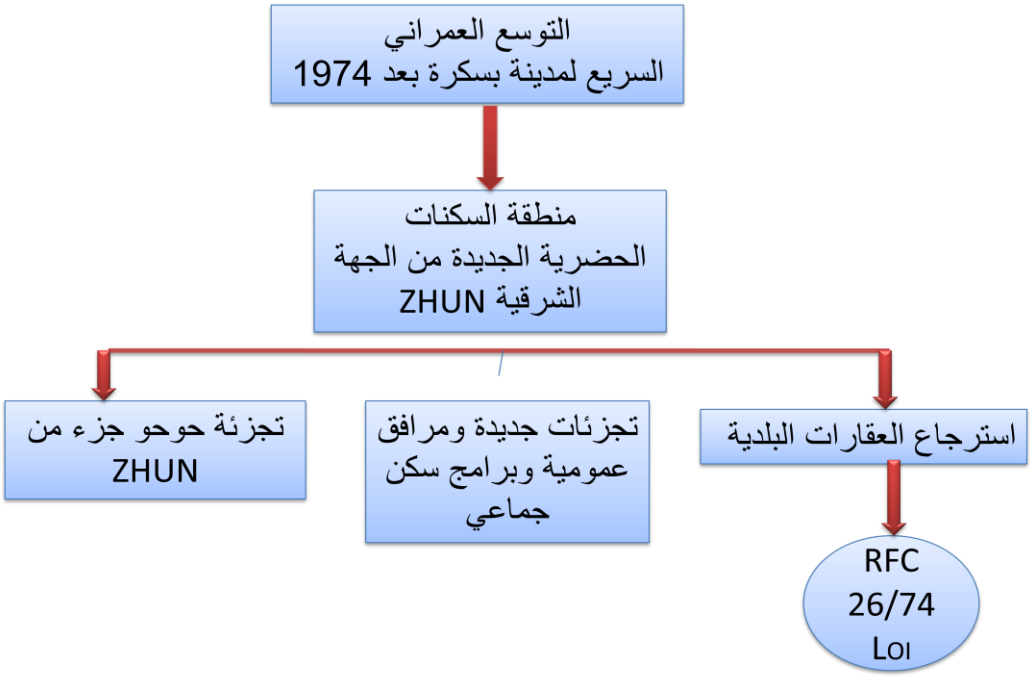

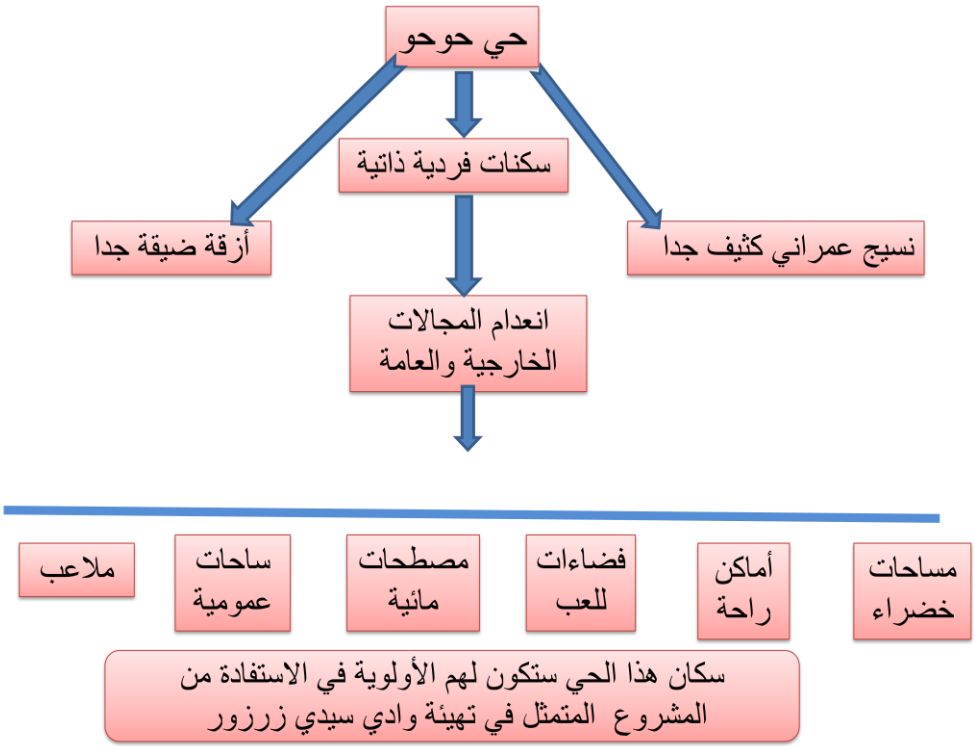

9- دراسة الواجهة العمرانية :

الواجهة العمرانية مكونة من واجهات غير موحدة لا الشكل ولا الطراز العمراني :

الواجهة العمرانية المطلة على الوادي تنتمي إلى نسيج عمراني غير منظم (حي النور) يغلب عليه الطابع السكني الفردي الذاتي بما يعادل: 519مسكنا

10- دراسة حالة البنايات :

10-1- حالة جيدة :

بنايات ذات طابع سكني
و تجاري تمتاز ببساطة الشكل
وافتقارها لمواصفات معمارية مميزة
+ استعمال
مواد بناء جديدة كالاسمنت
والخرسانة المسلحة

10-2- حالة غير جيدة :

بناء فردي عشوائي
لا يليق بالمنظر العام للواجهة
العمرانية

11- التشجير :

البرمجة

1- حسب مخطط شغل الأراضي

الاستغلال الغيرالمرخص له:

البنايات السكنية و الوطنية

المؤسسات مهما كانت درجتها

الأنشطة الملوثة للبيئة

كل ما هو مخالف للأغراض و الاستغلال المسموح به

الاستغلال المسموح به :

- البساتين و الحدائق و المساحات الخضراء بما تحتويه من مكملات (كشك – فوارة - أعمال فنية - مراحيض)

- مساحات لعب للأطفال و الشباب مع كل المرافق التقنية الضرورية بها-مساحات صغيرة للعب الرياضات المختلفة

- غرس و اعادة تشجير

مساحات للراحة و الاستجمام للكبار و الصغار

2- نتائج الاستمارة :احتياجات الأفراد

– إلى ماذا يفتقر الحي :

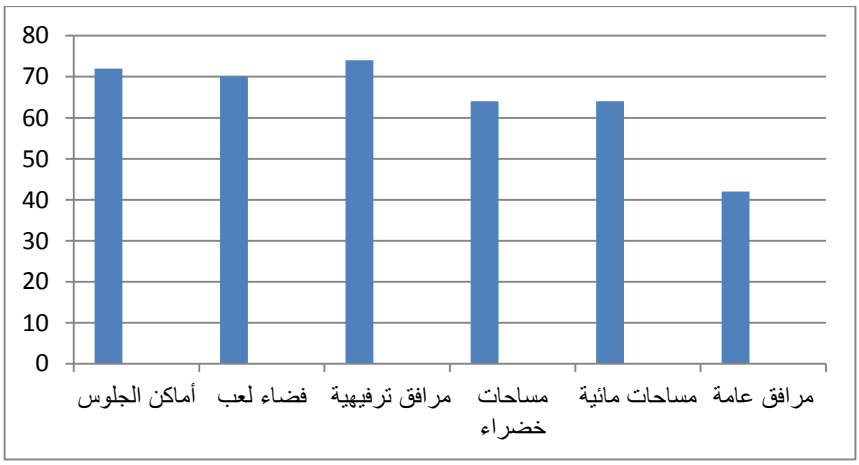

جدول:03

- ماذا ستوفر تهيئة المجال :

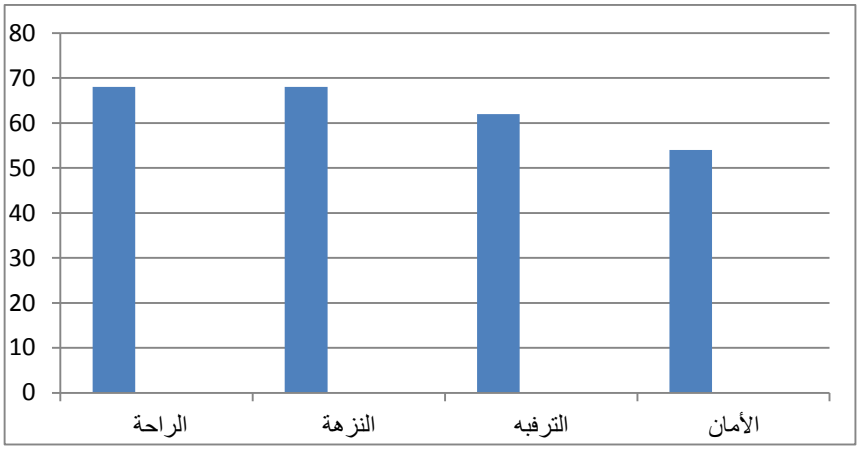

جدول:04

3- البرنامج النهائي المقترح : انطلاقا من تحليل اللأمثلة و نتائج الاستمارات وكذا مراعاة مخطط شغل الأراضي :

المرافق	المجال	المساحة
مرافق خدماتية	الأكشاك	VARIE
	كفيتيريا	200 م²
	المراحيض العامة	20 م
	موقف السيارات	26 سيارة
مرافق ثقافية	مجال عرض	300 م²
	مسرح بالهواء الطلق	745 م²
	نادي الكرة الحديدية	300 م²
	مسارات الجري	/
مرافق رياضية	مساحات خضراء	16272 م²
	أماكن الجلوس	2610 م²
مرافق ترفيهية	مجال لعب الأطفال	5594 م²
	مساحات مائية	500 م²
	ESPLANADE	600 م²
	الشرفات	168 م²
	جسر	48 م²

الخاتمة

في ختام هذا الجزء التحليلي نستخلص أن أرضية المشروع تجمع بين المحيط الطبيعي الذي هو الوادي و المحيط العمراني الذي هو الحي السكني . كما انها موجودة بوسط مدينة بسكرة وبالتالي يجب مراعاة الصفة الجوارية وكذلك الجانب الحضري للمدينة . وبتحليلنا للإمثلة الكتبية و الواقعية وجدنا أن المجالات الخارجية الحضرية لها عدة خصائص ومكونات ,هذه الأخيرة ستترابط فيما بينها بواسطة جملة من العلاقات التصميمية و التي تمثل أدوات التصميم سنستعملها في مشروع التهيئة .

جزء المشروع

المقدمة

في هذا الفصل نتطرق إلى الفكرة التصميمية المعتمدة في عملية التهيئة و كذلك نتعرف على مراحل تطور المشروع (عناصر العبور) و التقسيم المجالي (مجالات التمتع ، مجالات الالتقاء ، مجالات الوسط الرابط ، مجالات ذات حيوية فائقة و متوسطة و أخري هادئة ، نشاطات مؤقتة) والأهداف و العزوم .

1- الفكرة التصميمية:

إن المبدأ التصميمي الأول هو ربط المشروع بالمحيط المجاور له (حي سكني) و إنشاء علاقة بينهما و ذلك من خلال الجسر المعلق و المعابر و إيجاد علاقة بين المحيط العمراني الذي هو الحي و المحيط الطبيعي أي حافة الوادي و كدلك لتسهيل استغلال المجال .

وكذلك دمج المشروع في البيئة الطبيعية الموجودة فيها بعناصرها : الحافة و مجرى الوادي حيث أن جريان الماء يولد الشعور بالراحة و يأخذ عدة أشكال و مسارات لذا ستستنبط الأشكال و العناصر التصميمية من هذا التنوع (أشكال عضوية + أشكال هندسية) للوصول إلى التنوع في العناصر المرئية. وبالتالي هذا المجال سيساهم في التنفيس من ضغوطات الحياة به كافة المرافق اللازمة والتي تخص كافة شرائح المجتمع و التنقل بها سهل وممتع يشعر الفرد بالتنزه و الإنشراح .

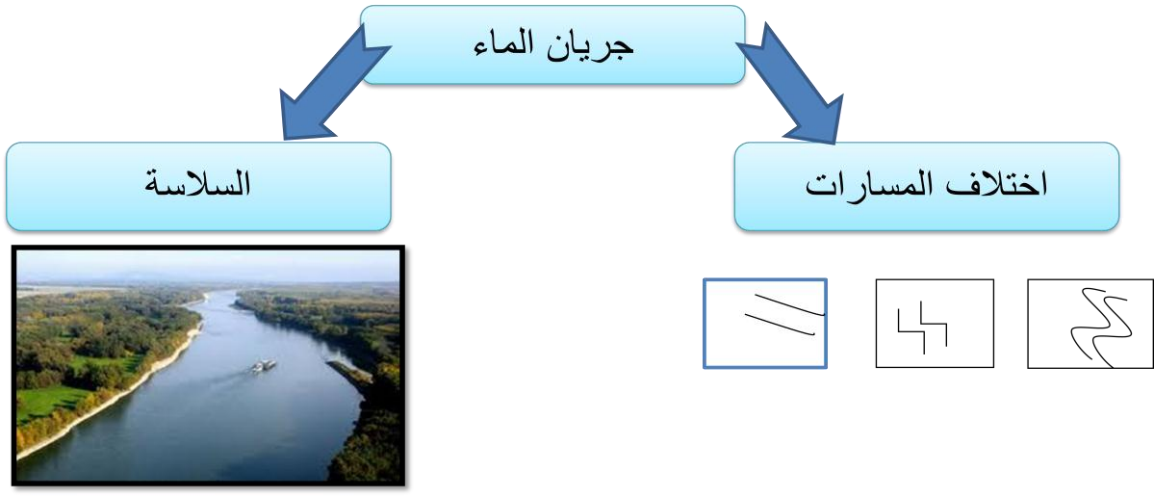

2- التقسيم المجالي :

الوضعية الحالية:

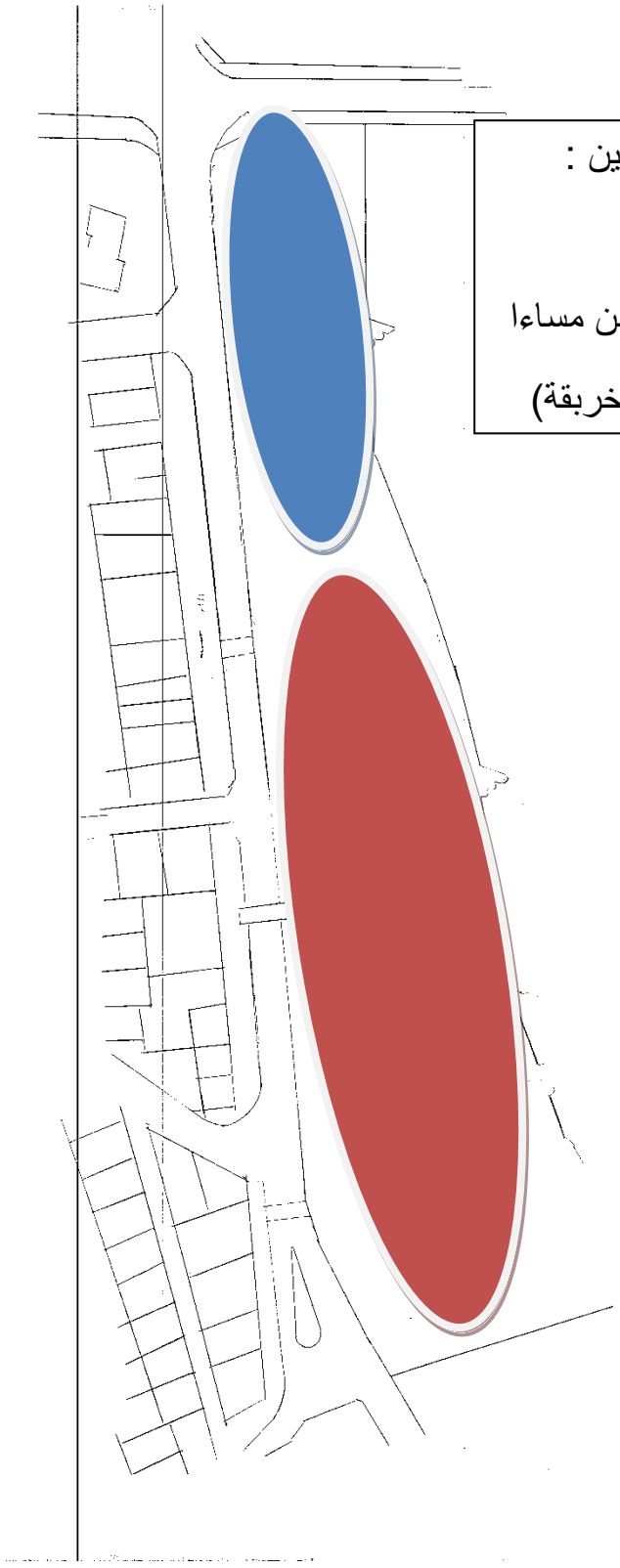

جزء حيوي نشط له صفتين :

سلبية لتجمع المنحرفين

و ايجابية لتجمع كبار السن مساءا

لممارسة ألعاب تقليدية(الخربقة)

مجال غير نشط

الوضعية المقترحة

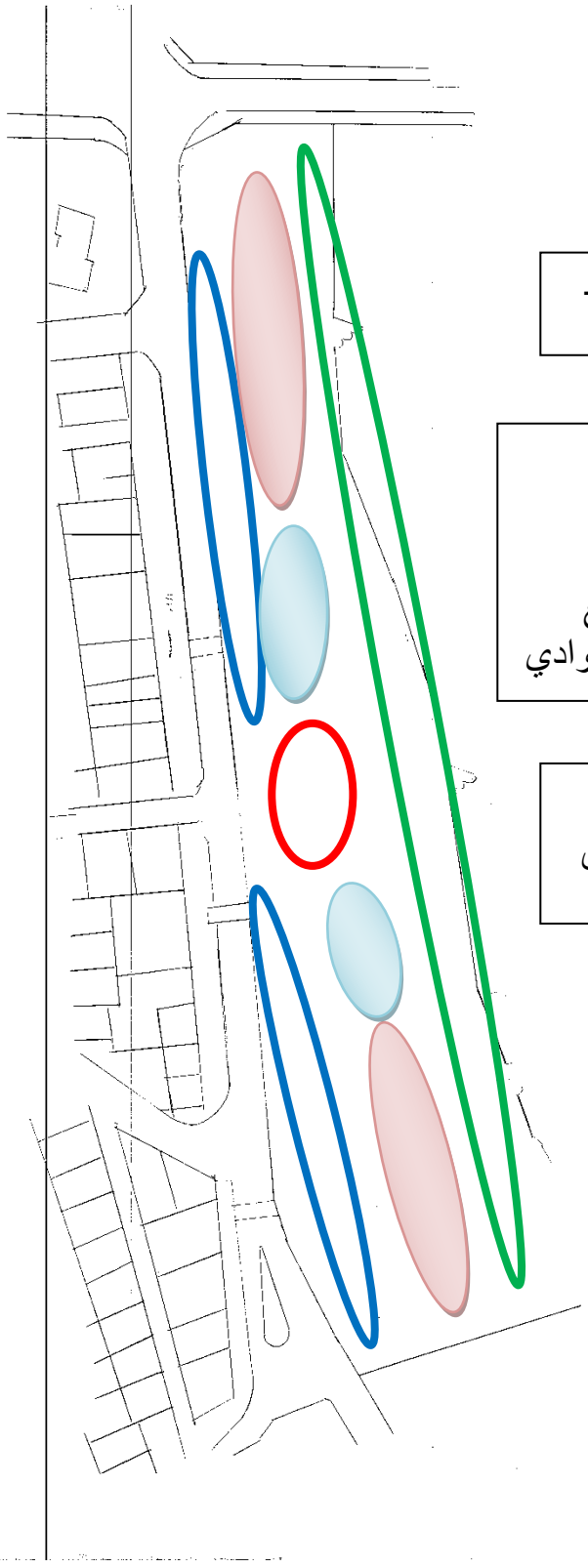

الوسط الرابط

المجالات الهادئة
الراحة- السكينة
الطمأنينة- التمتع البصري بحافة الوادي

نشاطات مؤقتة قريبة من الطريق

مجالات ذات حيوية فائقة

مجالات الإلتقاء

المرحلة 01 : معرفة المستويات الطبوغرافية للموقع

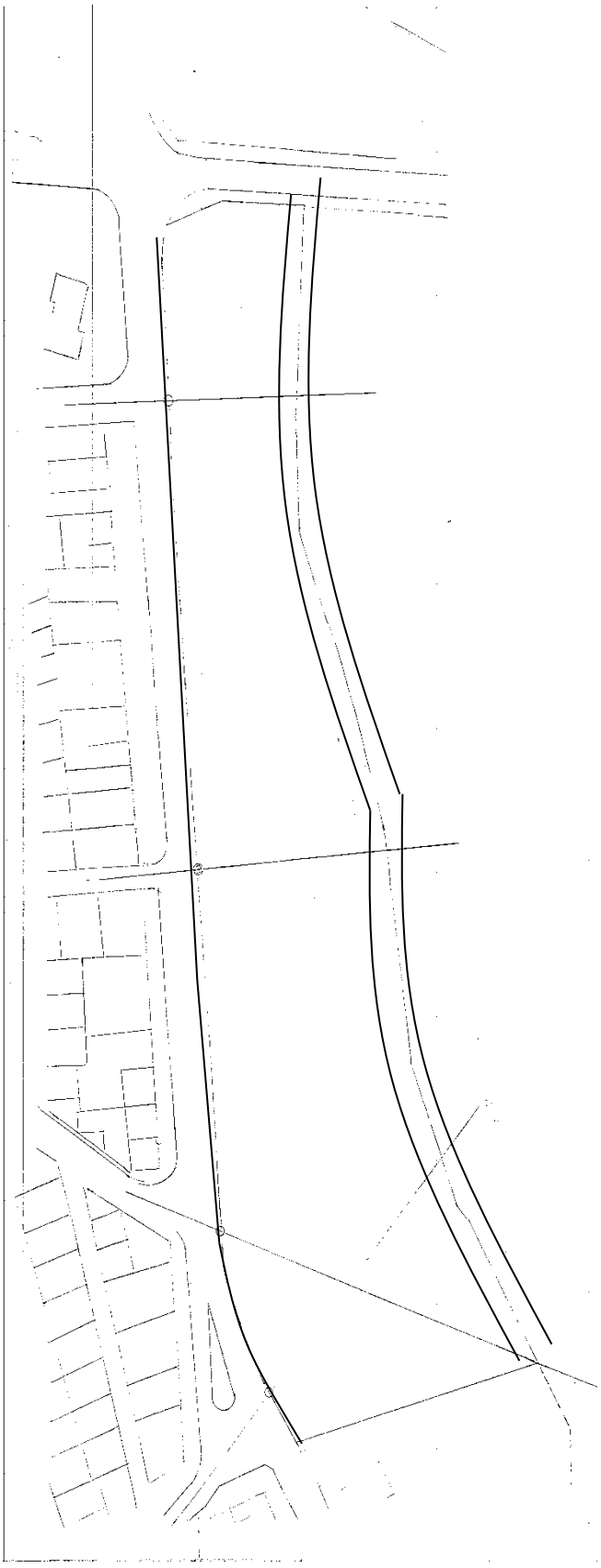

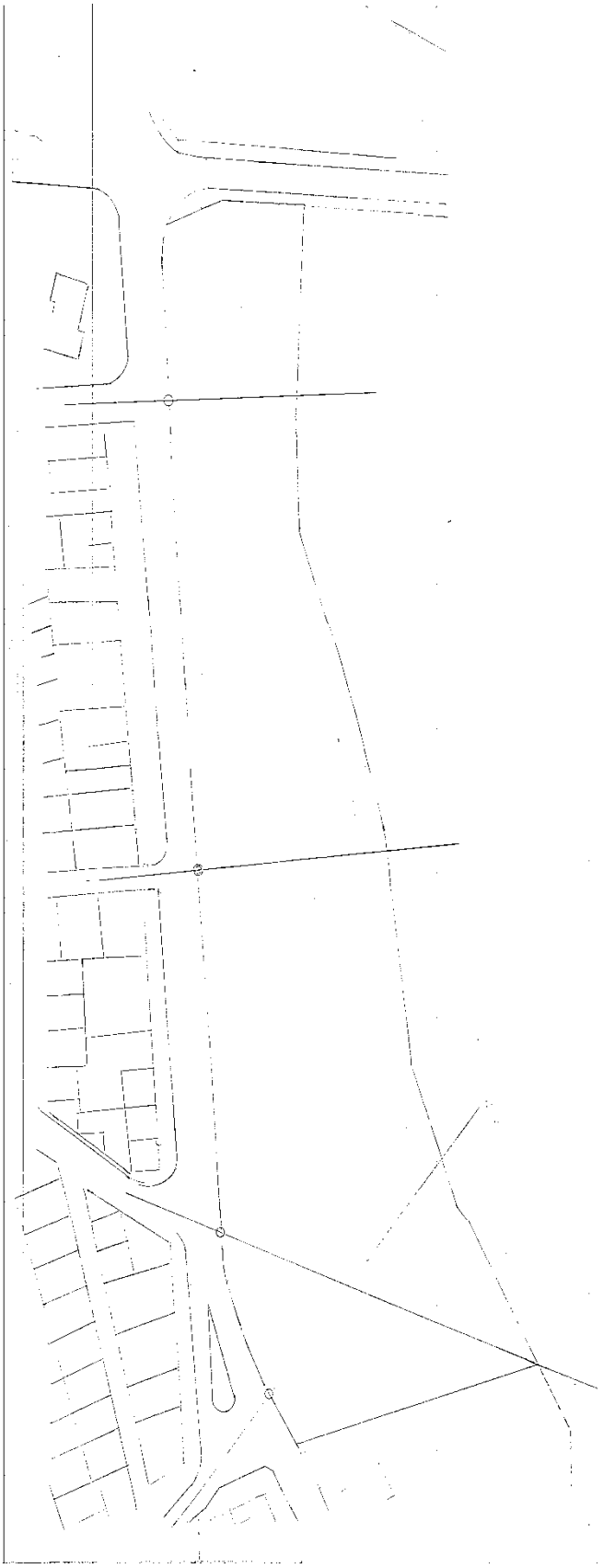

المرحلة 02: دمج الأرضية مع المحيط المجاور بعد تمديد المحاور الثانوية المجاورة

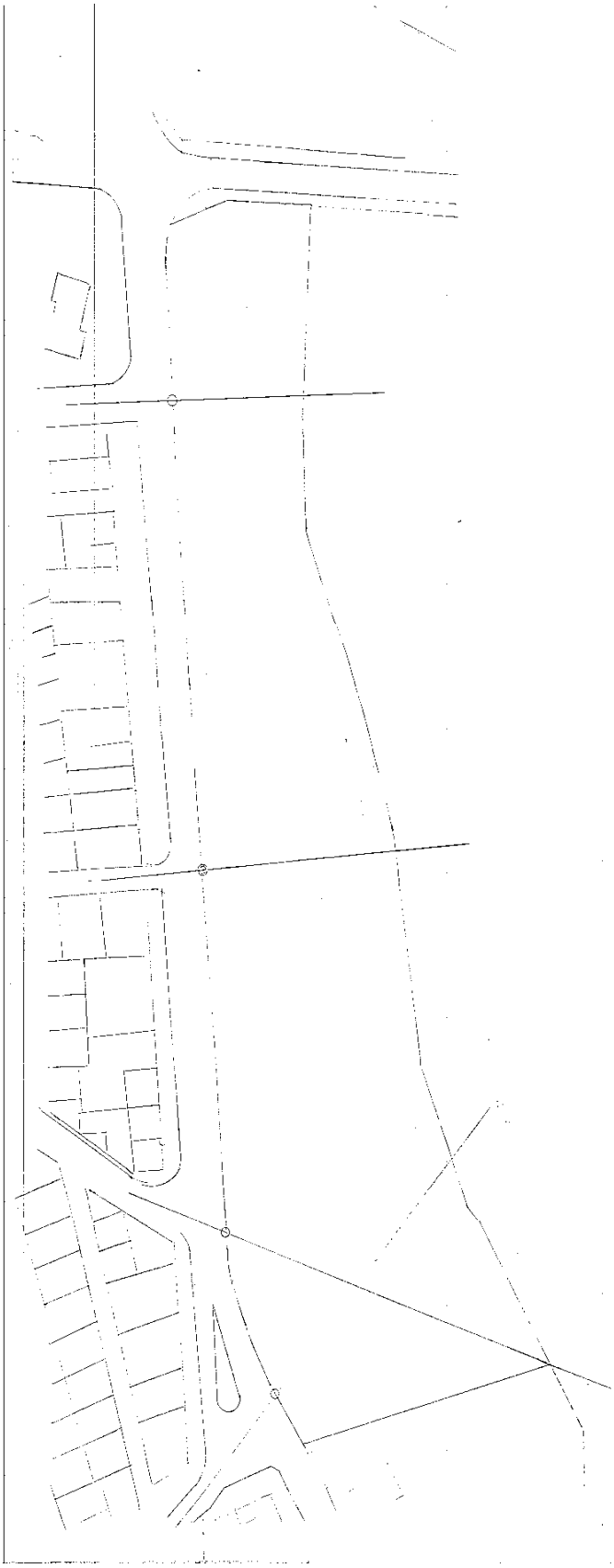

المرحلة 03: استخدام الشكل الطبيعي للجافة

دون تدخل

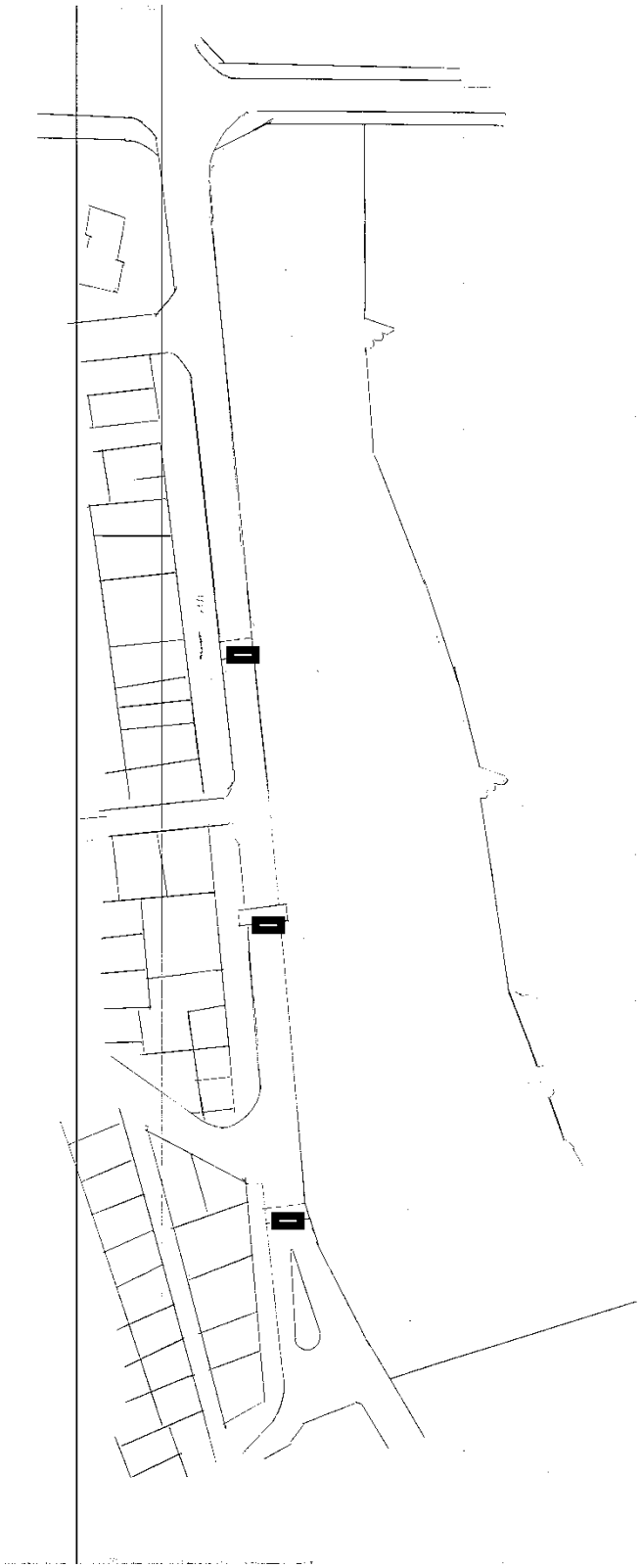

المرحلة 04 :ربط أرضية المشروع بالمحيط الجواري السكني عن طريق جسر معلق و معابر تحت أرضية

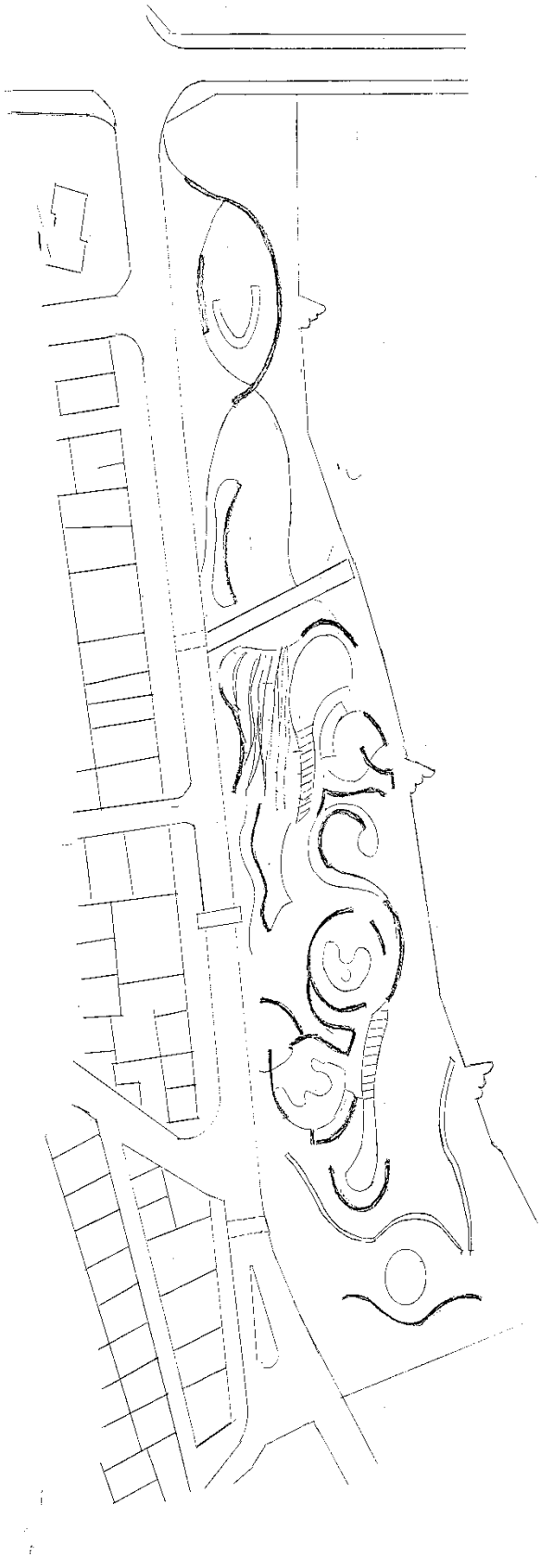

المرحلة 05 :تجسيد حركة الماء بمختلف مساراتها على أرضية المشروع في رسم الممرات و توزيع مختلف المرافق

المرحلة 06 : تحديد الشكل و توزيع المجالات

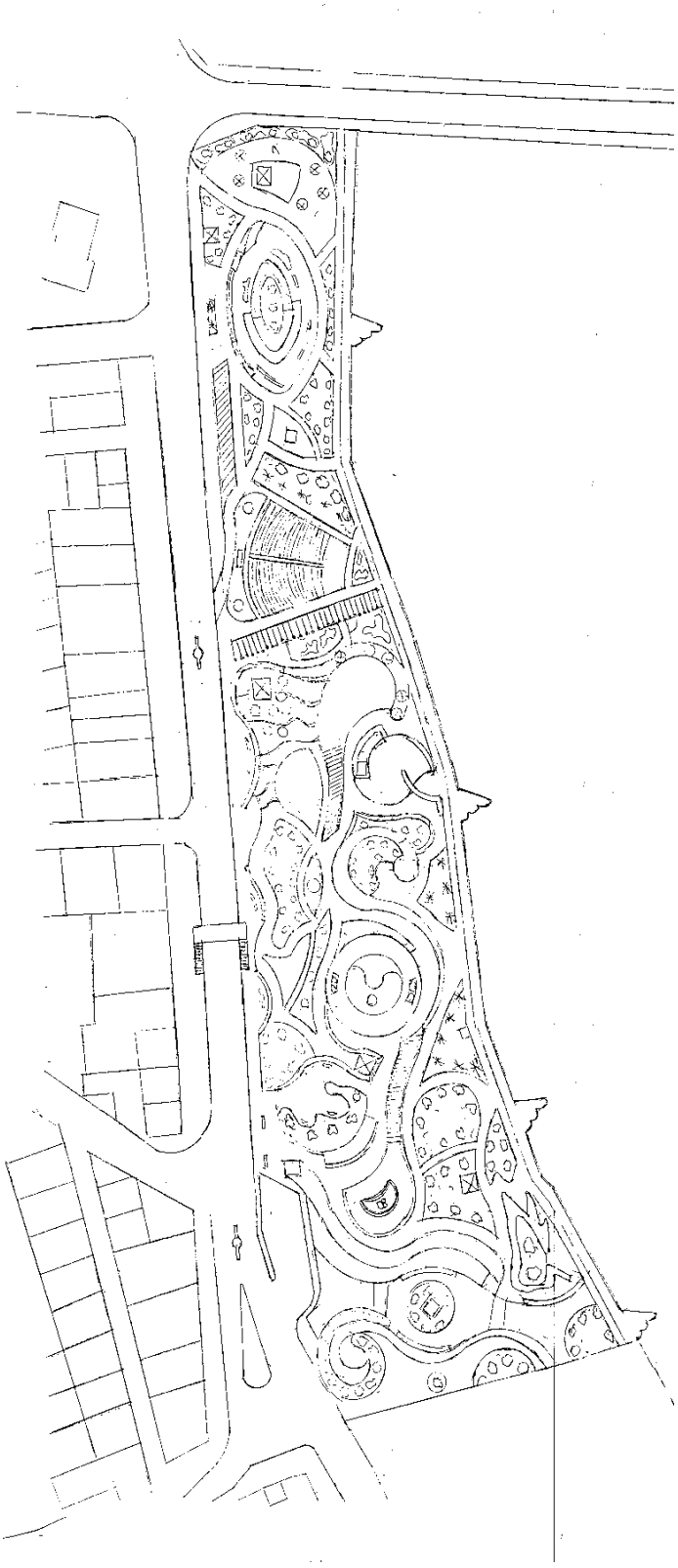

المرحلة 07 : مخطط تهيئة الحافة

الأهداف :

إعطاء هوية مميزة للمشروع و بصورة حديثة

محاكاة نقاط القوى في المحيط (المحاور)

خلق مسار داخلي بشكل منحني

لتحقيق الانفتاح و التواصل البصري

و الاستمرارية

إبراز المشروع في المحيط

(الشبكة العمرانية) وجعله نقطة جذب عن طريق مواد البناء

الألوان و الأشكال .

الاعتماد على التضاريس المتواجدة
بالأرضية للفصل بين المجالات
و خلق عنصر المفاجئة

العزوم :

- جعل الفضاء سلس و تسهيل التنقل به
- إثراء الفضاء بالمرافق اللازمة
- توفير الأمن بالمجال و حماية الحواف
- دمج الفئات الحساسة في المجتمع مع عامة الناس وعدم التمييز بينهم

الخاتمة

في الختام نخلص إلى أن هذه الحافة وبهذا التصميم بإمكانها أن تؤدي دورها كمجال خارجي حضري يخدم سكان الحي بصفة خاصة والمدينة بصفة عامة .

قائمة المراجع

المذكرات و الأطروحات

1- مدور يحي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية والعمران، ، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2012-

2-ميدني شايب ذراع ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، ،جامعة محمد خيضر، بسكرة 2014

3-MAOUIA SAIDOUNI, Eléments d'introduction à l'urbanisme, Edition Casbah, Alger, 2000, P 202

4-عباس راضية، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في القانون ، جامعة الجزائر،2015

5- مصطفى أسامة ،عبدا الله صالح ، تشكيل الفراغات والساحات العامة ،رسالة ماجستير ،2010

6- عماد رياض حرز الله استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية 2014

7ا-لدكتور محمد عبد الرزاق 1961 م

8-Amireche Toufik, Approche des espaces publics urbains,M. Magister,2012

9-دويكات فراس مروح، الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطورها عمرانيا و بصريا، رسالة ماجستير،2009

10-إبراهيم محمد محمود، أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية بالمدينة المصرية ، رسالة ماجستير 1998

المجلات

PIERRE MERLIN, les techniques de l’urbanisme, presse universitaires -1 de France, Paris, 1995, p 12

2-مجلة جامعة تشرين للعلوم الهندسية المجلد 53 العدد 3

الكتب

1-PAUL BEURG, comprendre l’urbanisme, Edition Monteur, Paris, 1977, P 20.

2 - kevin Lynch-"Site Planning" .Cambridge The M.I.T . 1971 . p (202

3-CHOAY.F et MERLIN. P, 2000

4- Lynch, Kevin: **The Image of the City**, Library of Congress, Twentieth Printime, USA 1990

5-Leonardo Benevolo: Histoire de la ville, Edition Parenthèses 1994, p43

الأنترنت

1- مدونة العمران في الجزائر: https://digiurbs.blogspot.com

www.landarchs.com

http://www.imaginativeamerica.com

الملحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم و التكنولوجيا

قسم الهندسة المعمارية

الموضوع: تهيئة المجالات الخارجية الحضرية

حالة الدراسة : الحافة الشرقية لوادي سيدي زرزور الجزء المقابل لحي النور

في إطار تحضير مذكرة نيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية الذي يتمحور موضوعها حول تهيئة المجالات الخارجية الحضرية و الذي سنتطرق إليه من خلال تهيئة الحافة الشرقية لوادي سيدي زرزور مقابل حي النور, تم إعداد الاستمارة التالية المتضمنة مجموعة من الأسئلة ذات صلة بموضوع البحث ·

لذا الرجاء التعاون معنا و ذلك بالإجابة على هاته الأسئلة بوضع علامة (X) في الخانة المختارة

ملاحظة : المعلومات موجهة للبحث العلمي·

معلومات عامة :

1- الجنس :

أنثى ☐ ذكر ☐

2 - العمر :

من 10 إلى 20 ☐ 20 الى 30 ☐ 30 الى40 ☐ قوق 40 ☐

3 - المستوى الدراسي :

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4 - الحالة العائلية :

متزوج ☐ أعزب ☐

5 - ماذا تعمل :

طالب ☐ موظف ☐ متقاعد ☐ عاطل عن العمل ☐

6 -أين تفضل قضاء عطلة نهاية الأسبوع:

في المنزل ☐ في مكان عام ☐ مع الأصدقاء ☐ نشاطات أخرى ☐

أسئلة حول البيئة العمرانية :

1 - في رأيك إلى ماذا يفتقر الحي :

أماكن الجلوس و الراحة ☐ فضاء للعب ☐ مرافق ترفيهية ☐ مساحات خضراء ☐
مسحات مائية (نافورة ...) ☐ مرافق عامة (كشك ...) ☐ موقف السيارات ☐

2 - ما رأيك في مشروع تهيئة حافة الوادي:

نعم ☐ لا ☐

3- في رأيك ماذا ستوفر لك تهيئة المجال :

الراحة ☐ النزهة ☐ الترفيه ☐ الأمان ☐

طراز التهيئة ومستوى الخدمات:

1- كيف تفضل المساحات المائية :

مسطحات مائية ☐ نافرة ☐ نافثات الماء ☐ غيرها ☐

2- كيف تفضل المساحات الخضراء :

حواجز عشبية ☐ تتبع المسارات ☐ على حواف المساحات المائية ☐
غير مكترث ☐

3- هل تهيئة المجال ستساعدك على استعمال المجال بسهولة :

كثيرا ☐ نوعا ما ☐ إطلاقا ☐

4- كيف تفضل أن تكون الأرضية :

مبلطة أكثر من الغطاء النباتي ☐ غطاء نباتي اكثر من البلاط ☐

5- من اجل حماية اكثر للمجال هل تفضل :

المجال مغلق ☐ شبه مغلق ☐ مفتوح ☐

6- ما هو شكل الممر المفضل لديك :

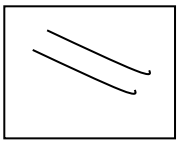

المستقيم ☐

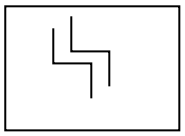

المدرج ☐

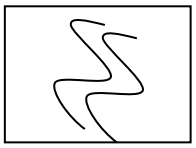

الملتوي ☐

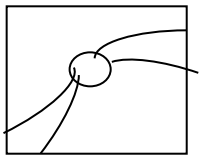

الملتقي عند مجال مركزي ☐

التأثيث العمراني :

1- أي نوع من الكراسي تفضل :

النوع 1 ☐

النوع 2 ☐

النوع 3 ☐

2- أي نوع من الإضاءة تفضل :

النوع 1 ☐

النوع 2 ☐

النوع 3 ☐

النوع 4 ☐

.....

إذا طلب منك تقديم اقتراحات حول **هذا** المشروع فماذا تقترح :

مخطط الكتلة

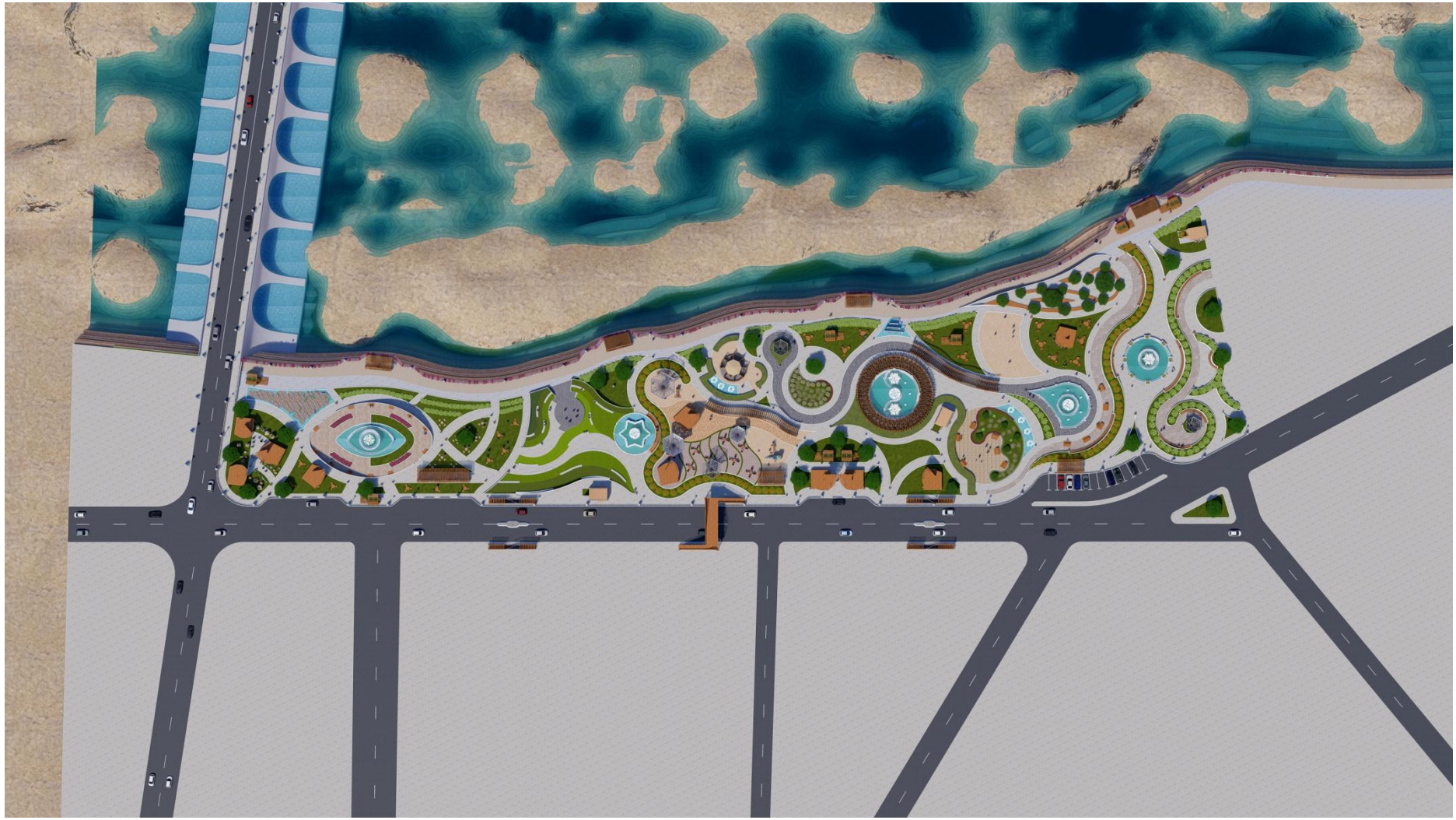

الملخص

الملخص

إن المجالات الخارجية العمرانية بلا شك واحدة من أهم العناصر النسيج العمراني، فمنذ ظهورها لعبت هذه المجالات دورا مهما كمحرك للحياة اليومية، فهي من جهة عناصر تهيكل الشبكة العمرانية وتعتبر كمعلم للمدينة، ومن جهة أخرى هي فضاءات للترابط الاجتماعي أين تنتج مختلف العلاقات بين سكان المدن (التجارة، الراحة، اللعب، الالتقاء...)، غير أنها وبمرور الزمن وتتالى التغيرات التي طرأت على التركيبة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في جميع المدن فقدت المجالات الخارجية والعمرانية دورها وأهميتها وأصبحت مجرد فراغات خالية من كل استعمال.

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على دور المجالات الخارجية والعمرانية وخصائصها في استرجاع المجالات العمرانية ولمكانيتها داخل المدينة ودورها الوظيفي

وحالة الدراسة هي واجهة سيدي زرزور التي تعاني كن إهمال وعزوف من طرف السكان، نحاول التعرف على المشاكل الموجودة في الأرضية ومعالجتها لتهيئة هذا المجال ذو القيمة التاريخية والجغرافية في مدينة بسكرة.

الكلمات المفتاحية: المجالات الخارجية العمرانية، الترابط الاجتماعي، التهيئة، التصميم العمراني.

L'espace public sans aucun doute l'un des plus importants éléments de tissu urbain, ils sont d'une part les éléments du réseau urbain structure et est considéré comme un point de repère de la ville, d'autre part sont des espaces pour la cohésion sociale ou produit diverses relations entre les habitants de la ville commerce, se reposer, jouer, rencontrer…., mais a le passage du temps et la séquence des changements dans la structure économique, sociale et politique dans toutes les villes l'espace public a perdu leur rôle urbain et de l'importance et est devenu des simples vides sans aucun rôle ou utilisation.

L'objectif principal de cette étude est d'identifier le rôle des espaces publics et les caractéristiques, et la méthodologie de la récupération des zones urbaines de la ville sa position et leur rôle fonctionnel.

Et l'étude de cas concerne la frange d'oued Sidi Zerzour qui souffre de la négligence et de la réticence par les habitants de la ville de Biskra. On a essaie d'identifier les problèmes qui existent dans le terrain et traitée.